(دقلو) يوصي المليشيا: (ما دايرين أي أسير)

ميدل ايست: تكشف شبكة الإمداد السري من الإمارات لحميدتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 3 نوفمبر 2025م الموافق 12 جمادي الاولى 1447هـ | العدد 422 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

(170) ألف مدني مفقود بالفاشر.. والجيش يواصل إمداد قواته في بابنوسة

كشف طبي للكوادر الصحية المختارة للعمل بالمستشفيات والمراكز الطرفية بالخرطوم

شرع القمسيون الطبي بولاية الخرطوم في إجراء الكشف الطبى للكوادر الصحية الذين تم اختيارهم للعمل با لمستشفيا ت والمراكز الصحية ا لطر فية

مع الاحداث

السلطات تلاحق الخلايا النائمة في كل مكان

(ص 6)

5

الهدنة بين الحقيقة والشائعة

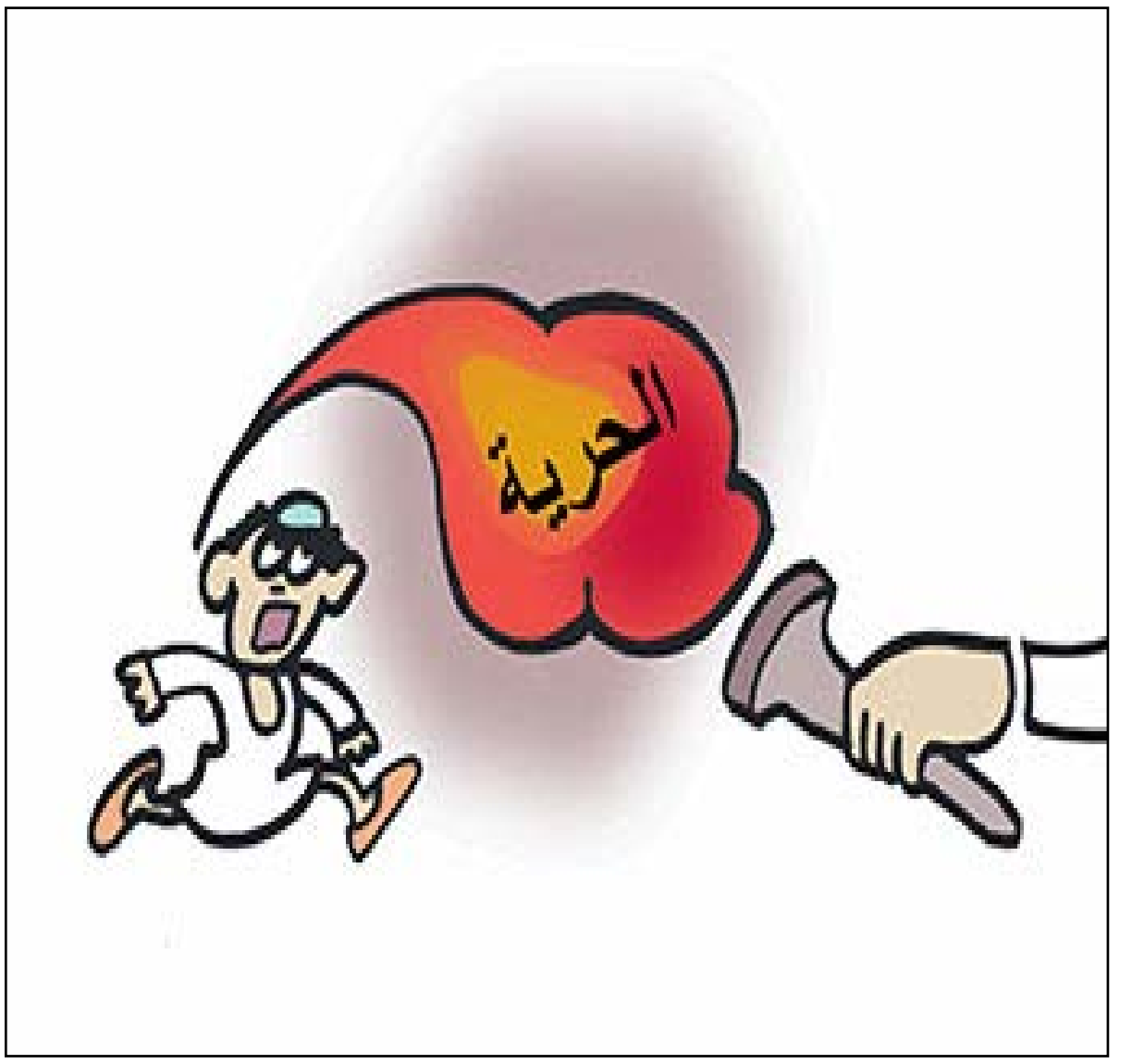

7

الفاشر.. رائحة الدم والموت

الهلال يواصل تدريباته برواندا ويترقب قرعة مجموعات الأبطال 13

8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس

9 بعد.. و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

9 قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

14 ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

إلزام المواطنين بحمل الأوراق الثبوتية بالعاصمة وتشدد الحملات على الأجانب

طالبت لجنة تفريغ العاصمة من اللاجئين والأجانب غير الشرعيين، جميع المواطنين السودانيين بضرورة حمل مستنداتهم الثبوتية بشكل دائم أثناء تحركاتهم في الولاية

و أكدت اللجنة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية بحق أي مواطن يثبت تورطه في تشغيل أجنبي أو إيوائه أو تأجير عقار له بصورة مخالفة للقانون

و أكدت اللجنة أنها باشرت تطبيق كافة اللوائح القانونية بحق المخالفين في إطار التعامل الجاد مع التهديدات الأمنية الناتجة عن الوجود الأجنبي غير المقنن. و تعهدت اللجنة بالتزام الدولة باستضافة الأجانب المقننين وتقديم الخدمات لهم ضمن مسؤولياتها الأمنية والاجتماعية

وكان قد أعلن الناطق الرسمي باسم الشرطة ورئيس اللجنة الإعلامية لضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بالخرطوم، العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم، أن لجنة تفريغ العاصمة من اللاجئين والأجانب غير المقننين حصرت 70 ألفاً داخل الخرطوم، حيث تقرر ترحيل 38 ألفاً منهم طوعاً إلى بلدانهم، ونقل البقية إلى معسكرات لجوء خارج المدن مجهزة للاستقبال. وكشف أن 3،700 أجنبي جرى ترحيلهم بالفعل حتى الآن

و دعت اللجنة المواطنين إلى رفع مستوى الوعي بمخاطر الوجود الأجنبي غير النظامي لما له من تأثير مباشر في تفاقم معدلات الجريمة والازدحام السكاني والضغط على الخدمات العامة. و حثّت الأجانب المقيمين بصورة غير قانونية على المغادرة الطوعية مشيرة إلى أن الحملات الضبطية لن تستثني أحداًوفي عاصمة ولاية الجزيرة وسط السودان، أصدرت الخلية الأمنية المشتركة تنبيهًا رسميًا يُلزم المواطنين بحمل الهوية أو أي إثبات شخصية رسمي أثناء التنقل داخل المدينة، مؤكدة أن من يُضبط دون وثيقة تعريفية سيُعرض نفسه للمساءلة القانونية

وجاء في التدوينة المنشورة عبر الصفحة الرسمية للخلية على موقع (فيسبوك) أن هذا الإجراء يأتي في إطار الحرص على أمن الولاية وسلامة المواطنين، وسط تنامي التحديات الأمنية التي تتطلب تعزيز الرقابة والتحقق من الهويات في الأماكن العامة

وفي ذات السياق أصدرت اللجنة الأمنية بمحلية الدبة بالولاية الشمالية حزمة من القرارات التنظيمية الجديدة، شملت قيودًا على بعض الأنشطة التجارية وتوجيهات تتعلق بحركة الشاحنات، وذلك عقب اجتماع أمني عقدته اللجنة

و أعلن رئيس اللجنة الأمنية بمحلية الدبة، محمد صابر كشكش، أن اللجنة عقدت اجتماعًا أمنيًا ناقشت خلاله عددًا من القضايا المتعلقة بالأمن وسلامة المواطنين، وخلصت إلى إصدار قرارات ملزمة تهدف إلى تنظيم الأنشطة العامة في المدينة. وأوضح أن من أبرز هذه القرارات منع عمل بائعات الشاي بعد الساعة الثالثة مساءً، وقال إن الخطوة تهدف إلى تقنين النشاط التجاري غير الرسمي في الفترات المسائية. وأكد أن القرار جاء بعد دراسة ميدانية للأوضاع الأمنية، وأشار إلى انه يندرج ضمن خطة شاملة لضبط الحركة في الأماكن العامة، بما يضمن سلامة المواطنين ويحد من التجاوزات التي قد تحدث في ساعات المساء

ونبه رئيس اللجنة الأمنية، إلى أن الاجتماع خلص أيضًا إلى إصدار توجيه يقضي بإلزام جميع الشاحنات القادمة من الولايات الغربية أو المتجهة إليها بعمليات التفريغ والشحن داخل السوق الجديد فقط، وذلك في إطار تنظيم حركة النقل التجاري داخل المحلية

الجيش يواصل إمداد قواته في بابنوسة والمليشيا تحشد

واصل الجيش إمداد قواته المحاصرة في بابنوسة بولاية غرب كردفان بالعتاد الحربي عبر الإسقاط الجوي، في وقت حشدت فيه المليشيا مقاتلين في مناطق قريبة من المدينة. وتعثرت محاولات المليشيا السابقة للسيطرة على مقر الفرقة 22 في بابنوسة، إذ دافع الجيش عنها بضراوة رغم الحصار البري.وقالت مصادر عسكرية لـ(دارفور24) إن الفرقة 22 بمدينة بابنوسة تتلقى، للأسبوع الثاني على التوالي، إمدادات عبر الإسقاط الجوي

وأشارت الى أن أن يومي الجمعة والسبت الماضيين شهدا عملية إسقاط وُصفت بأنها الأضخم من نوعها، شملت أسلحة وذخائر ومعدات طبية ومواد غذائية ورواتب للجنود

وأكدت المصادر أن الفرقة في حالة جاهزية تامة، إذ اعتادت خلال موسم الخريف على تلقي الإمدادات عبر الإسقاط المظلي.وذكرت أن الميليشيا بدأت منذ الأسبوع الماضي عمليات حشد وتحرك في الاتجاه الشمالي عبر طريق الضليمة وخط الأنابيب العابر بمنطقة زرقة أم حديد، كما تم رصد تجمعات مماثلة في مدينة الفولة

وأضافت المصادر أن قوة تابعة للمليشيا قادمة من مدينة لقاوة، بقيادة حسين برشم، تعرضت لقصف بطائرة مسيّرة، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة، نُقل على إثرها إلى مدينة أبوزبد لتلقي العلاج.وأوضحت المصادر أن قوة أخرى بقيادة هاشم ديدان، قائد المجموعة 411، كانت في طريقها من منطقة الخوي، تعرضت هي الأخرى لقصف بطائرة مسيّرة يوم الخميس 30 أكتوبر، مما أسفر عن إصابة ديدان في الرأس إصابة خطيرة، نُقل على إثرها إلى مستشفى الخوي، قبل أن يتوفى أمس السبت

الجيش يوجه ضربة موجعة للجنجويد في بارا

نفّذت الطائرات المسيّرة التابعة للجيش ضربات جوية استراتيجية ومكثفة، استهدفت عدداً من العربات القتالية التابعة لمليشيا الدعم السريع (الجنجويد) داخل مدينة بارا بولاية شمال كردفان وأدت الضربات الدقيقة للطائرات المسيّرة إلى تدمير العربات القتالية بالكامل مع أطقمها، وتأتي هذه العملية في سياق التحركات العسكرية للجيش السوداني لتحجيم تحركات المليشيا في ولاية شمال كردفان، التي تشهد تصعيداً في العمليات العسكرية

مناوي: دقلو وكبار ضباط المليشيا أوصوا بابادة المدنيين دون تصوير

حمل حاكم اقليم دارفور مني أركو مناوي ورئيس حركة جيش تحرير السودان قائد ثاني المليشيا عبدالرحيم دقلو وكبار الضباط بالمليشيا مسؤولية الإبادة الجماعية والتطهير العرقي الذي حدث للمدنيين في الفاشر

وقال مناوي على حسابه في (الفيسبوك) إن حديث عبدالرحيم امام قواته قبل ايام في دارفور كان توجيها صريحا بتصفية المدنيين ،واشار إلى ان عبدلرحيم ابلغ عناصر المليشيا بانهم لايريدون أي أسير (مادايرين أي أسير) ،وبين ان الموت كان مصير الجميع بسبب هذه التصريحات ،واصفا عبدالرحيم بأنه مجرم وحول الفاشر مسرحا للدم والخراب ،وأكد مناوي أن التاريخ لن يرحم و العدالة ستأتي ، مهما طال الزمن،وتعهد مناوي بعدم التوقف حتى يتم استرداد كل شبر من السودان .

وفي ذات السياق كشف مناوي عن توصية ضابط رفيع بالمليشيا في فيديو مبثوث في الميديا لقواته بتصفية المواطنين بطرق وحشية لايمكن تصورها ،وأكد مناوي ان ما قاله الضابط تم تطبيقه فعليا في مواطني الفاشر ،واشار مناوي إلى الضابط قال لقواته بالحرف الواحد :(لقد أبدنا كثيرين و لكن دون تصوير و من يصور يجب أن يعدم) وأضاف :«و هذا ما حدث بالفعل في الفاشر ، حيث تحولت الكلمات إلى دماء و الوصايا إلى جرائم مروعة ، فماذا ينتظر العالم من هؤلاء القوم ؟ « ،وعبر عن استغرابه لاستمرار الصمت امام كل هذا الاجرام إلى متى يستمر الصمت أمام كل هذا الإجرام.؟

رئيس الوزراء يعفي الأثاثات والأجهزة الكهربائية للعائدين من الخارج من الجمارك

أصدر رئيس الوزراء، كامل إدريس، قراراً قضى بإعفاء الأثاثات المنزلية والأجهزة الكهربائية الشخصية للسودانيين العائدين من الخارج من الرسوم الجمركية .ويشمل القرار السودانيين الذين غادروا البلاد بسبب الحرب، ويأتي في إطار حرص الحكومة على دعم العودة الطوعية وتخفيف الأعباء عن المواطنين المتأثرين بالحرب

ونصّ القرار على أن الإعفاء يشمل الأثاثات المنزلية المتمثلة في غرفة نوم، غرفة أطفال، طقم جلوس، مكتبة، سفرة، بالإضافة إلى ثلاجة، وغسالة، وجهازَي تلفاز (شاشتين)، وأدوات مطبخ، وبوتجاز، وميكروويف، وجهازي تكييف، وسجاد، وستة أسِرّة. وأوضح القرار أن فترة الإعفاء تمتد لمدة عام كامل من تاريخ صدوره

ووجّه رئيس الوزراء وزارة شؤون مجلس الوزراء، ووزارة المالية ، والإدارة العامة للجمارك، ووزارات الصناعة والتجارة والجهات ذات الصلة باتخاذ ما يلزم لتنفيذ القرار

ويأتي هذا القرار في إطار الترتيبات الحكومية الرامية إلى تسهيل عودة المواطنين من الخارج، ومراعاة الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودان خلال المرحلة الحالية

الشرطة تفكك شبكة تشليع السيارات بالخرطوم وتوقف الزعيم

أعلنت شرطة ولاية الخرطوم عن نجاح فريق ميداني تابع لمباحث قسم شرطة الشرقي في توقيف زعيم شبكة إجرامية متخصصة في سرقة المركبات وتفكيكها وبيع أجزائها بمنطقة المعمورة شرقي العاصمة

ووفقًا لبيان الشرطة، فقد تم ضبط المتهم وبحوزته ثلاث سيارات "مشلعة" من طرازات مختلفة، إضافة إلى عدد من لوحات المركبات، وذلك بعد عملية رصد دقيقة استمرت عدة أيام، أعقبت تداول منشورات إلكترونية تشير إلى نشاطه الإجرامي

العملية الأمنية نُفذت تحت إشراف مباشر من رئيس القسم، وأسفرت عن إنهاء مغامرات المتهم الذي كان يشكل تهديدًا متصاعدًا لأمن المواطنين وممتلكاتهم. وتواصل الشرطة تحقيقاتها لتحديد بقية أفراد الشبكة ومواقع نشاطهم

الفارّون من الفاشر إلى كورما يفتقرون إلى الغذاء والعلاج

يواجه آلاف النازحين الفارّين من مدينة الفاشر بشمال دارفور أوضاعًا إنسانية حرجة في بلدة كورما التي تقع على بُعد نحو 40 كيلومترًا شمال غربي الفاشر.ونزح نحو 62 ألف شخص من الفاشر عقب سيطرة المليشيا عليها في 26 أكتوبر الماضي إلى كورما وطويلة ومناطق أخرى، فيما لا يزال آلاف آخرون عالقين في بلدة قرني وقد تقطعت بهم السبل

وذكر شهود عيان ومصادر محلية لـ(دارفور24) أن النازحين الوافدين إلى كورما يعانون من نقص حاد في الغذاء ومياه الشرب والأدوية، إلى جانب صعوبة التنقل إلى مناطق أخرى بسبب انعدام وسائل النقل، وتعرضهم للاعتداء أثناء الطريق من قبل الميليشيا

وقال القيادي الأهلي في كورما، سليمان أحمد إبراهيم، لـ(دارفور24)، إن المئات من النازحين يصلون يوميًا من الفاشر في طريقهم إلى مناطق كتم وطويلة سيرًا على الأقدام.وأشار إلى أن مخيم (سلك) للنازحين يؤوي آلاف الأشخاص وسط نقص حاد في مياه الشرب والغذاء ووسائل الإيواء والأدوية، دون أي تدخل من المنظمات الإنسانية حتى الآن.وكشف أحد المتطوعين في المنطقة عن تعرض عشرات الفارّين لاعتداءات جسدية أثناء رحلتهم من الفاشر بين قرني وكورما، إضافة إلى وفاة آخرين لأسباب متعددة

وذكر أن المخيم يضم أكثر من 100 طفل بلا ذويهم، فيما لا تزال بعض الأسر تبحث عن مفقودين فقدوا أثناء الفرار

وأشار إلى أن منطقة كورمت، الخاضعة لسيطرة حركة تحرير السودان – المجلس الانتقالي بقيادة الهادي إدريس ضمن تحالف المليشيا، تفتقر إلى الأمن، إذ يتعرض بعض المدنيين لاعتداءات من مجموعات مسلحة متحالفة مع قوات الدعم السريع أثناء محاولتهم الخروج إلى المناطق المجاورة، ومنها بلدة طويلة.وقال أحد النازحين إنه فرّ من الفاشر قبل نحو أسبوعين مع مئات السكان، بعد اشتداد المعارك والقصف المدفعي والطائرات المسيّرة بين أطراف القتال

وذكر أبوبكر أحمد خميس لـ(دارفور24) أن المليشيا سمحت لهم بالخروج عبر طريق قرني، لكنهم تعرضوا للتعنيف والتحقيق من قبل مجموعة مسلحة تتبع للدعم السريع داخل قرني، قبل أن يُفرج عنهم.وأضاف: "تسللنا ليلًا إلى بلدة دونكي شطة، ومنها وصلنا إلى كورما في وضع إنساني صعب. ورغم وصولي مع عائلتي بسلام، إلا أن المخيم يفتقر تمامًا إلى مواد الإغاثة والإيواء. نحاول الوصول إلى طويلة خلال الأيام المقبلة."

١٧٠ ألف مدني مفقود في الفاشر وسط صمت دولي مريب

أعرب مرصد مشاد لحقوق الإنسان عن بالغ القلق إزاء الكارثة الإنسانية المتفاقمة في إقليم دارفور، لا سيما في مدينة الفاشر ومحيطها، حيث تتواصل الانتهاكات المروعة بحق المدنيين وسط غياب شبه تام لأي تدخل دولي فعال

وبحسب المعلومات الميدانية التي جمعها المرصد من الناجين الذين فرّوا إلى مدينة طويلة والمناطق المجاورة، فإن أكثر من 63 ألف مدني تمكنوا من النجاة، رغم فقدان معظمهم لاثنين أو ثلاثة من أفراد أسرهم خلال الهجمات الأخيرة التي شنتها مليشيا الدعم السريع

في المقابل، لا يزال أكثر من 170 ألف مدني في عداد المفقودين أو مجهولي المصير، وسط ظروف أمنية وإنسانية بالغة الخطورة، وانقطاع شبه كامل لوسائل الاتصال والمساعدات

وأكد المرصد، استنادًا إلى شهادات موثقة وصور جوية تم تحليلها بالتعاون مع جهات دولية، أن عدد القتلى تجاوز عشرة آلاف، فيما تواصل الدعم السريع دفن الجثث في مقابر جماعية بهدف طمس الأدلة على الجرائم المرتكبة

ويعتبر المرصد أن هذه الانتهاكات تمثل خرقًا فاضحًا للقانون الدولي الإنساني، وترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، نظرًا لاستهداف المدنيين بشكل مباشر، وتدمير البنية التحتية، وملاحقة النازحين

الملیشیا تمنع الأمم المتحدة من الوصول إلى الفاشر

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن مليشيا الدعم السريع منعت شركاء العمل الإنساني من الوصول إلى مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، في وقت يعيش فيه المدنيون تحت حصار خانق وظروف إنسانية غامضة.وفي بيان صدر اليوم الأحد، شدد المكتب الأممي على أن "المدنيين محاصرون في الداخل، وحالتهم مجهولة"، مؤكدًا أن فرق الإغاثة جاهزة لتقديم الدعم المنقذ للحياة، لكن الوصول إلى المدينة يجب أن يُتاح فورًا، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد القلق الدولي من الانتهاكات التي تُرتكب في الفاشر، حيث اتهمت الأمم المتحدة الدعم السريع باستخدام التجويع كسلاح حرب، ومنع المدنيين من الوصول إلى الغذاء والمساعدات، إلى جانب تقارير عن إعدامات ميدانية وهجمات على البنية التحتية المدنية

كما أدانت دول مجلس الأمن الدولي، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا والصين، الفظائع المرتكبة في المدينة، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق

وزيرة: العائلات في الفاشر تعرضت للاغتصاب والتعذيب من المليشيا

قالت وزيرة الدولة للرعاية الاجتماعية في السودان، سلمى إسحاق، إن المليشيا قتلت 300 امرأة خلال أول يومين من دخولها مدينة الفاشر، وفقًا لوكالة الأناضول. مضيفة أن النساء تعرضن لاعتداءات جنسية وعنف وتعذيب ، مشيرة إلى أن «أي شخص يغادر الفاشر باتجاه طويلة شمال دارفور معرض للخطر، حيث أصبح طريق الفاشر طويلة طريق الموت»وأردفت: «لا تزال هناك عائلات في الفاشر تتعرض للسحب والتعذيب والإذلال والعنف الجنسي»، مؤكدة أن «ما حدث في الفاشر هو عملية تطهير عرقي ممنهجة، وهي جريمة كبرى الجميع متواطئ فيها بصمته »

ميدل ايست: تكشف شبكة الإمداد السري من الامارات لحميدتي

اكد تقرير لصحيفة ميدل ايست مونيتور البريطانية ، الأحد ، انه في السنوات الأخيرة، استغلت الإمارات الفراغ الذي خلفته القوى الغربية لتبرز كلاعب إقليمي رئيسي في افريقيا، فبدلاً من نشر قوات عسكرية تقليدية، وضعت الإمارات استراتيجيتها الخاصة، التي تركزت على تمويل وتسليح الميليشيات بالوكالة، ويتسبب هذا التدخل بشكل متزايد في حالة من عدم الاستقرار الهائل، ويصاحبه انتهاكات لا حصر لها للقوانين الدولية

وذكر التقرير انه « في ليبيا، تدعم الإمارات أمير الحرب خليفة حفتر بالأسلحة منذ فترة طويلة، وقد أدى هذا الدعم العسكري إلى سيطرة حفتر على شرق البلاد، فيما أظهرت عدة تقارير أن إمدادات الأسلحة من الإمارات كانت ضرورية لحفتر للسيطرة على هذه السلطة»

وأضاف ان « الامارات تعتبر الداعم الرئيسي لميليشيا قوات الدعم السريع في السودان، وكشفت تقارير موثوقة أن الإمارات زودت الميليشيا بالمال والأسلحة والقنابل الموجهة، واستضافت فريقها على وسائل التواصل الاجتماعي وشركاتها التجارية، وكان هذا الدعم المتواصل حيويًا للميليشيا لمواصلة القتال مع الجيش الوطني السوداني لأكثر من عامين»

وتابع انه وفي الآونة الأخيرة، دأبت الإمارات على تجنيد مقاتلين كولومبيين وإرسالهم للقتال في السودان إلى جانب ميليشيا قوات الدعم السريع. يُنقل هؤلاء الجنود ذوو الخبرة، وبعضهم مراهقون، من الإمارات إلى دارفور عبر شبكة معقدة، كما يشاركون في تدريب الأطفال للانضمام إلى القوات على الخطوط الأمامية»

وبين ان مطار بوساسو في الصومال المحور الرئيسي في سلسلة إمداد سرية لهذه الشبكة، حيث تُعاد توجيه الأسلحة والمرتزقة القادمين من الإمارات إلى جبهات الحرب في جميع أنحاء المنطقة، وما يبدو أنه حركة شحن روتينية يخفي وراءه خط أنابيب عسكريًا مُتعمدًا يُؤجج الصراع وبدون محاسبة، ستبقى بوساسو المحرك الصامت الذي يُحرك الحروب الإقليمية»

ولجأت الإمارات بشكل متزايد إلى المرتزقة كوسيلة للتهرب من المساءلة القانونية عن الجرائم والأنشطة غير المشروعة المرتكبة نيابة عنها، ومن خلال الاستعانة بمصادر خارجية للعنف، تُحافظ أبوظبي على نظافة يديها ظاهريًا مع الحفاظ على الصورة التي تُروج لها بلا كلل للعالم - صورة دولة حديثة ومسالمة ولكنها تقوم بكل الاعمال القذرة والجرائم ضد الإنسانية»

وأشار التقرير الى ان « تأثير عمليات المرتزقة الإماراتية كان مدمرًا على الدول التي تعمل فيها. ففي ليبيا، لا تزال البلاد منقسمة فعليًا، حيث يحكم خليفة حفتر، المدعوم من الإمارات، شرق البلاد، و في السودان، وصلت ميليشيا قوات الدعم السريع - المُسلّحة والمُموّلة من أبوظبي - إلى حدّ إعلان حكومتها الخاصة في الأراضي التي تحتلها، مما يدفع البلاد نحو التقسيم بشكل خطير، وتُفاقم هذه التدخلات الفجوة بين الدول الأفريقية، فعلى سبيل المثال، قطعت السودان وتشاد علاقاتهما بعد أن استخدمت الإمارات مطارًا شرق تشاد لتزويد ميليشيا قوات الدعم السريع بالطائرات المُسيّرة والأسلحة»

أعلن الدكتور عبد المحسن أحمد محمد خير، مدير عام التحصيل الإلكتروني الاتحادي، عن بدء التطبيق الشامل لمنظومة "إيصالي" للتحصيل والإيصال الإلكتروني بولاية الجزيرة

الجزيرة أولاً

إلغاء السداد النقدي

بنوك تعمل بتطبيق إيصالي

9

2025/11/1

بدء التطبيق الشامل لمنظومة "إيصالي"

1. رفع كفاءة الإيرادات، تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء رقم 149
2. توحيد إجراءات السداد، وتعزيز الشفافية
3. ربط كل الإيرادات بحساب موحد باسم وزير المالية الولائي

تم تداولها أمس على نطاق واسع..

الهدنة بين الحقيقة والشائعة

تقرير - الطيب عباس

تداولت مواقع الكترونية وحسابات في منصة إكس وموقع فيس بوك، بشكل متزامن أخبارا عن قبول الحكومة السودانية لهدنة مدتها ثلاثة أشهر بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع، رغم عدم صدور تصريح رسمي بذلك

الحديث عن هدن عسكرية لم يتوقف منذ مايو من العام 2023، تاريخ أول هدنة تم إقرارها في منبر جدة وخرقتها مليشيا الدعم السريع، ويرى مراقبون أن الهدن في العادة تكون أكثر فاعلية عندما تكون بين جيشين نظاميين، حيث يخضعان الطرفين للقانون الدولي ويقيدان بالأعراف والقيم الأخلاقية، وليس بين جيش نظامي ومليشيا متفلتة لا تراعي قيم ولا قانون، مستدلين بالهدن التي صاحبت اتفاق جدة وخرقتها المليشيا قبل جفاف حبر التوقيع

رغم ذلك فإن الحديث عن هدنة مرتقبة تصدرت المشهد السوداني، أمس الأحد، فيما أكدت مصادر حكومية أن الحديث عن هدنة مرتقبة هو تمنيات لأنصار مليشيا الدعم السريع والمتماهين معها، معتبرا أن التطرق لها باستمرار وكثافة يراد منه إيهام الرأي العالمي بأن الشعب السوداني يقف مع خطة إقرار هدنة عسكرية

حقيقة الهدنة:

وفق متابعات (أصداء سودانية) فإن مبعوث ترمب، مسعود بولس كان قد اقترح هدنة خلال مشاوراته مع وزير الخارجية السوداني، محي الدين فارس، في واشنطن قبل ثلاثة أيام من سقوط الفاشر، لكن مليشيات الدعم السريع رفضت مقترح الهدنة من أساسه، وعادت لتطالب بها بعد احتلال الفاشر

والسبت جدد مبعوث ترمب ووزارة الخارجية الأمريكية، الدعوة لتوقيع هدنة بين الجيش والدعم السريع، ولم يوافق الجيش السوداني على الهدنة، فيما تقول مصادر حكومية أن الهدنة يراد منها تثبيت إقليم دارفور في يد المليشيات عبر سياسة الأمر الواقع

الموقف الحكومي:

بينما تفشت الأخبار بشأن الهدنة، طالب ناشطون موالون للجيش بتأكيدات من القوات المسلحة أو الحكومة بشأن ما يدور عن الموافقة على هدنة عسكرية، لكن مسؤول حكومي طلب حجب إسمه قال لصحيفة (أصداء سودانية) إن الحكومة موقفها واضحة من الهدنة وليس هناك جديد في الموقف لتخرج كل رأس ساعة للتذكير برفضها الهدنة لمجرد أن ناشطين تداولوا خبرا عن ذلك

والحقيقة، أنه خلال اليومين الماضيين، كانت هناك تأكيدات حكومية قاطعة برفض مجرد الحديث عن هدنة أو تفاوض، حيث أكد المندوب السوداني في الأمم المتحدة، الحارث إدريس، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، الخميس الماضي، أن السودان لن يوقف الحرب وسيقاوم بالبندقية باستخدام حق الدفاع عن النفس، وشدد إدريس، أنه لا حوار في ظل ارتكاب المليشيات للجرائم وأضاف بالتشديد نفسه (نعول على السلاح لدحر المليشيات)

في تأكيد أكثر لموقف الحكومة من الهدنة أو التفاوض، ظهر وزير الخارجية، محي الدين فارس، في تأبين ناظر قبيلة

الحمر، بمدينة بورتسودان، ليل السبت، متحدثا بشفافية مطلقة، من عدم التعويل على المجتمع الدولي، وقال فارس، «إذا كنتم تنتظرون عونا من هذا العالم الظالم فعلى الدنيا السلام ولن تجدوا وطنا، وتابع في حديث نادر يصدر من زعيم الدبلوماسية (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة).

ويرى مراقبون، أن حديث وزير الخارجية يشير بشكل واضح إلى أين تتجه رياح الحكومة، التي بات واضحا تصميمها على خوض القتال لإخضاع المليشيا بالبندقية وفق ما قال المندوب السوداني في مجلس الأمن

قريبا من ذلك ظهر وزير الثقافة والإعلام، خالد الإعيسر، مؤكدا في حوار مع المذيع أحمد طه بقناة الجزيرة، بأن الحكومة لا ترفض التفاوض شرط أن يسبق ذلك تجريد المليشيات من السلاح

التصريحات الحكومية هذه يراها مراقبون كافية لقبر أي حديث عن هدنة أو قبولها، من أي جهة كانت، مشيرين إلى أن المزاج العام السوداني ازداد تصلبا في مواجهة الحديث عن هدنة سيما بعد الجرائم المروعة التي ارتكبتها المليشيا الإرهابية في الفاشر

القوى السياسية المؤيدة للجيش من جانبها أعلنت رفضها لأي تفاوض مع مليشيات الدعم السريع، وقال نائب رئيس الحزب الاتحادي الأصل جعفر الميرغني، رئيس تحالف الكتلة الديمقراطية، إن ما حدث في مدينة الفاشر من قبل مليشيا الدعم السريع، يُعد عارا إنسانيا لا تكفره الكلمات ولا يمحوه الصمت

وطالب في تغريدة على منصة (إكس)، يوم السبت، بمحاسبة المتورطين بارتكاب المجازر بحق المدنيين في مدينتي الفاشر وبارا قبل الدخول في أي حوار أو تفاوض، وتابع أن الحوار السياسي الحقيقي لا يُبنى فوق «جُثث الأبرياء. فيما رفضت الحركات الموقعة على اتفاق جوبا، أي حديث عن هدن أو تفاوض، على الأقل قبل استعادة الفاشر

بالنظر لما يشبه الإجماع هذا بين كافة المكونات السودانية، فإن الحديث عن هدنة لا يعدو بحسب مراقبين أكثر من مجرد تغريدات على منصة «إكس» ومنشورات على (فيس بوك)، لأن الجيش السوداني مصمم على حسم المعركة عسكريا، حيث كشفت مصادر مطلعة للصحيفة، عن تجهيز أكبر متحرك في تاريخ حرب الكرامة للزحف غربا، فيما أعلن قائد فيلق البراء بن مالك، المصباح أبو زيد، أمس الأحد، التعبئة العسكرية، وقال في فيديو شاهدته (أصداء سودانية): (من هنا ولقدام ونستنا بالبنادق واجتماعنا في الخنادق)

بعد أحداث الفاشر

السلطات تلاحق الخلايا النائمة في كل مكان

تصاعد الأحداث بمدينة الفاشر والتي أدت لانسحاب الجيش عن المدينة، أدت تلك التطورات إلى تحركات إيجابية على مستوى عدد من ولايات السودان فيما يتعلق بالنشاط الأمني الخاص بملاحقة الخلايا النائمة والمندسين في القرى والمدن الذين يتسللون من المناطق التي تتواجد بها المليشيا المتمردة إلى المناطق الأخرى ويقومون بأعمال إستخباراتية لصالح التمرد.

مع الأحداث - هيثم السيد

إرتفاع الحس الأمني لدى المواطنين يقود للكشف عن العشرات

الجزيرة تقتحم الكنابي والعشوائيات وغربال في الأبيض

ملاحقة المندسين:

في ولاية الخرطوم نشطت الجهات المختصة مؤخرا في ملاحقة المندسين بأمدرمان وبحري والخرطوم، وجاءت الحملة بعد أن قامت الجهات المختصة بالولاية بازالة العشوائيات التي كانت وكرا للخلايا النائمة والمتعاونين، مما سهل مهمة القبض على عدد كبير من المطلوبين بالاسم ومن المشتبه بهم في التعاون والتخابر

أبرز المقبوضين كان بمنطقة سوق صابرين بامدرمان حيث تم القبض على رجل معاق داخل السوق بعد مراقبة دقيقة بعد ورود معلومات بشأن تخابره مع التمرد إلى جانب عمله كمروج للمخدرات، وكذلك تم القبض على عدد من المتعاونين بمنطقة صالحة ويجري حاليا البحث عن آخرين ضمن قائمة طويلة

في منطقة بحري يتم التمشيط باستمرار لمناطق العزبة والحاج يوسف وبعض مناطق شرق النيل، وأسفرت الحملات عن ضبط اعداد من المتعاونين والمشتبه بهم، ويخضعون لتحقيقات عادلة عبر الأجهزة المختصة وتم إطلاق سراح من ثبتت براءتهم، وكذلك شملت الحملات ملاحقة الأجانب المخالفين للقانون وأسفرت عن ترحيل أعداد كبيرة من المخالفين الي بلادهم.

تبرز هنا أهمية تعاون المواطنين مع الجهات الأمنية المختصة لتقديم المعلومات اللازمة عن الظواهر الغريبة داخل الأحياء والأسواق، ومراقبة السكان الجدد بالأحياء وكذلك الباعة بالأسواق، فقد أثبتت التجارب أن غالبية المندسين يعملون في المهن الهامشية وفي البيع المتجول ويسكنون بعيدا عن الأحياء التي كانوا يقطنون فيها من قبل، ولا تزال الأجهزة الأمنية تعول على المواطنين لكشف جيوب المندسين من المتعاونين مع مليشيا الدعم السريع والذين فشلوا في الهروب مع الهاربين من العاصمة والمدن الأخرى التي كانت تتواجد بها المليشيا، وهناك إشارات واضحة لوجود خلايا بأطراف ولاية الخرطوم تدعم المحاولات اليائسة للمتمردين من خلال عمليات التصحيح ونقل المعلومات، وهنا يبرز دور المواطنين من خلال ارتفاع الحس الأمني لكشف كل ماهو مريب وغريب لأجل القضاء على كل من تسول له نفسه التآمر

رفع الحس الأمني:

ويؤكد سعادة العميد ركن (م) بكري عسكر عوض الكريم، رئيس المقاومة الشعبية بمحلية الدويم ان الحرب رفعت الحس الامني للمواطن حتى أصبح شريكا أصيلا في العملية الأمنية مشيرا إلى أن دور المواطن في هذه المرحلة من الحرب لا يقل أهمية عن دور الجنود البواسل

الخرطوم تطارد الأجانب وبحث دقيق بالدبة

في ميادين المعارك، لذلك فهو مطالب بتقييم كل ما يصله عبر هاتفه من ناحية أمنية وأن لا يندفع للنشر عبر السوشيال ميديا قبل أن يتأكد من وزن المعلومة، هناك مواطنين للأسف يصححون أعمال المليشيا المتعلقة بالمسيرات، وهؤلاء عليهم أن يعوا أنهم بذلك يقدمون خدمة كبيرة للمتمردين ولأعداء الوطن، وكل من يملك معلومة عليه أن يتبرع بها لأقرب مركز جهة أمنية، النشر السلبي أضر بنا كثيرا، هناك قروبات قد تكون مخترقة، لذلك اذا وصلتك معلومة عبارة عن خبر أو فيديو أو تسجيل صوتي يجب ان يقف عندك، يجب أن يكون لكل مواطن حس أمني عالي، حتى نحافظ علي امن مجتمعنا وبلادنا.

منفذ الدبة:

منطقة الدبة بالولاية الشمالية إحتشدت خلال فترة من الفترات بمجموعات من حواضن المليشيا خاصة وان المدينة تعتبر معبرا من دارفور إلى الولاية الشمالية، لذلك لم تخل المدينة وقتها من الخلايا والمتعاونين، وتمكنت الجهات الأمنية من القبض على أعداد كبيرة منهم، وتشير الاخبار الواردة من هناك الآن إلى ما يشبه النزوح من بعض مناطق دارفور إلى الولاية الشمالية، وغالبية الوافدين يستقرون بالدبة ويشتغلون بالأعمال التجارية الهامشية والبيع المتجول، لذلك فان الجهات المختصة تقوم بالتدقيق الشديد في التعامل مع الوافدين للدبة

حملات مكثفة:

في ولاية الجزيرة عاودت الجهات الامنية البحث عن مشتبه بهم في المدن والاسواق، وامتدت عمليات البحث حتى المناطق العشوائية والكنابي، وفي الأبيض التي شهدت خلال الايام الماضية حالة نزوح من سكان المناطق المتاخمة لها وتحديدا باتجاه بارا، هذا الوضع جعل الجهات الأمنية تدقق في الوافدين تحسبا لوجود خلايا ومندسين بين المواطنين الفارين من جحيم التمرد، لذلك أطلقت عملية الغربال في وجه النازحين من المناطق الساخنة.

إرتفاع ثقافة الحس الأمني لدى أفراد المجتمع من أهم الوسائل التي تمد الجهات الأمنية بالمعلومات اللازمة لمنع وقوع الجريمة، أو ضبط مرتكبيها عند حدوثها. كما تبرز أهمية الحس الأمني في أنه أصدق معين للجهات المختصة في الكشف عن العملاء

القبض على متعاونة بالأبيض:

أمس احتشدت بعض الوسائط المعاونة للجهات الأمنية بنشر معلومات عن فتاة متعاونة من المتمردين في طريقها لمغادرة الأبيض باتجاه الشمال، وعلى الفور تم ضبطها بعد توافر المعلومات اللازمة، وهذا نموذج للتعاون الايجابي المطلوب بين المواطنين والجهات المختصة لرصد حركة العملاء والمندسين.

وممَّا تقدم يتبين أهمية العمل على رفع الحس الأمني لدى المجتمع لما له من فوائد إيجابية على أمن الوطن والمواطن، وهذه المرحلة من تاريخ الوطن تتطلب مزيدا من الوعي الأمني واستشعار مكامن الخطر ورصد التحركات الغريبة بعين فاحصة تجنبا لتكرار تجارب الماضي القريب

التفاصيل الكاملة لملحمة الفاشر.. (٢-٢)

الفاشر.. رائحة الدم والموت

شاهد عيان يروي تفاصيل (مذبحة المرضى) بالمستشفى السعودي بالفاشر

ما حدث في الفاشر وصمود القوات المسلحة لأكثر من سنتين تحت الحصار والقصف المحموم ملحمة بطولية وسابقة لم تحدث من قبل في كل المعارك بالعالم ويجب أن تدرس بالكليات والأكاديميات العسكرية.. هكذا حدثني أحد قدامى المحاربين السودانيين والذي كان يحمل رتبة عسكرية رفيعة عما حدث.. (أصداء سودانية) تكشف على حلقات من خلال هذا التحقيق معلومات وحقائق لم تنشر من قبل حول ما حدث بمدينة الفاشر والبطولات الملحمية التي سطرها الجيش السوداني والقوات المشتركة المصاحبة له بالدم والبسالة والجسارة التي نالت إعجاب ودهشة كل العالم

تحقيق - التاج عثمان

مشهد مؤثر.. ام تحتضن طفلها قبل إعدام المليشيا لهما

لجان المقاومة: المليشيا تحتجز 3 مليون مواطن داخل الفاشر دروعا بشرية

الخروج من مدينة الفاشر ويبدو أنها إتخذت منهم دروعا بشرية في حالة هجوم الجيش عليهم.. هذه الإستغاثة صدرت من شهود عيان ينتمون للجان المقاومة بالفاشر نجحوا في الخروج من المدينة المستباحة بإعجوبة حسب قولهم.. ما كشفته لجان المقاومة من شهود العيان بالفاشر أكدته بعض التقارير الموثقة لعدد من المنظمات الإنسانية العالمية بعد إجتياح (المهاويش) للفاشر.. مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أشار في تصريح له عقب سقوط الفاشر إلى إرتكاب الدعم السريع لإنتهاكات وإساءات عرقية بما في ذلك عمليات الإعدام للمدنيين، والعنف الجنسي، والقتل الجماعي، والعنف القائم على النوع الإجتماعي، والإعتقالات التعسفية للإعلاميين ومنهم مراسل قناة الجزيرة الصحفي السوداني (معمر إبراهيم).. كما إتهمت شبكة أطباء السودان الدعم السريع بتصفية مئات المدنيين بدوافع إثنية بحتة، ووصفت ما حدث بـ(المجازر البشعة، والتطهير العرقي)

رائحة الدم والموت:

حسب شهود عيان تواصلت معهم الصحيفة، بعد ان نجحوا في الخروج من (مدينة الموت)، يصفون لنا الوضع الماثل الان بالفاشر عقب سقوطها بقولهم: الفاشر تحولت

طفل يلوح بيده للمليشيا متوسلا عدم قتله

جانب من (مذبحة المرضى) بالمستشفى السعودي بالفاشر

معمر إبراهيم.. الصحفي السوداني مراسل قناة الجزيرة.. مصير مجهول

المليشيا قتلت كل الأطفال الرُضع وحديثي الولادة بالمستشفى.. ومصير مجهول لمراسل قناة الجزيرة

لمدينة اشباح تفوح منها رائحة الدم والموت، فالوضع هناك (كارثي) وحرج بل خطير للغاية، حيث إرتكبت قوات الدعم السريع بعد سيطرتها على المدينة إنتهاكات جسيمة يندى لها جبين الإنسانية خجلا، إعدامات ميدانية، وقتل وذبح وسحل جماعي للمواطنين الأبرياء حتى الأطفال لم ينجو من قسوتهم.. ونهب للمنازل والمتاجر والمستشفيات والصيدليات والمرافق الصحية.. ومن بقي حيا من سكان الفاشر يترقب الموت في أية لحظة، فمن نجا من الموت برصاص المليشيا ينتظر دوره بسبب الجوع والعطش والجروح والذل والقهر والبطش، والاطفال ينتظرون نفس المصير بسبب سوء التغذية الحاد الذي حولهم لعجزة.. وذلك يستدعي تحرك دولي عاجل لإيقاف جرائم القتل والإعدامات التي تجرى للشباب، وتصاعد العنف العرقي، والإسراع بالتحرك العاجل لإنقاذ الاف المواطنين المدنيين من الموت خاصة الأطفال المحتجزين داخل الفاشر حتى اليوم، وذلك بتأمين ممرات آمنة لخروجهم

٢٠٠ جثة:

نشرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية تقريرا عن مذابح الفاشر تصاحبه صورا للأقمار الصناعية تظهر الاف الجثث تتناثر على شوارع الفاشر وعلى الشوارع الداخلية ببعض الأحياء، وتبدو في (الصورة القمرية)، أشلاء بشرية مغموسة وسط برك من الدماء.. مشاهد مفزعة ومذابح جماعية همجية لم تحدث من قبل في كل المذابح التي شهدتها مناطق النزاعات السابقة في العالم.. لدرجة ان متحدث بالأمم المتحدة صرح بعد مشاهدته صور الأقمار الصناعية من داخل مدينة الفاشر: نشعر بالفزع من التقارير الموثوقة عن إرتكاب الدعم السريع لإنتهاكات على نطاق واسع ومنها عمليات إعدام.. وحسب القوة المشتركة للحركات المسلحة الداعمة للجيش في دارفور، فان الدعم السريع قام بتصفية حوالى الفي من مواطني الفاشر خلال الساعات الأولى من إقتحامه المدينة، لكن مراقبون يؤكدون ان عدد القتلى الذين تمت تصفيتهم بواسطة مليشيا الدعم السريع من سكان الفاشر قرابة المليونين، وبما ان عدد سكان الفاشر يقدر بنحو 8 مليون نسمة، توفى منهم 3 مليون أثناء الحصار من الجوع والعطش والقذائف العشوائية التي كانت تطلقها المليشيا على أسواق وأحياء الفاشر، وفر منهم أثناء الحصر وخلال الساعات الأولى من هجوم المليشيا على الفاشر نحو 2 مليون أسرة، فإن ذلك يعني ان نحو 3 مليون من مواطني الفاشر لا تزال المليشيا تحتجزهم داخل المدينة كدروع بشرية

مذبحة المرضى:

أكثر من 500 من المرضى كانوا منومين داخل المستشفى السعودي الواقع بحي الوحدة بمدينة الفاشر ويعد أحد أكبر المستشفيات بالفاشر، ويعمل جزئيا بعد ان قصفته المليشيا بوابل من القذائف أثناء الحصار وبعضهم جاء للمشفى للإستشفاء بقسم الطوارئ، إلا ان غالبيتهم إحتموا من القتال داخل المستشفى عقب إجتياح المليشيا لمدينة الفاشر الأحد الماضي، زارهم عدد من أفراد المليشيا المدججين بالأسلحة الخفيفة والبنادق، ليس للإطمئنان على صحتهم والوقوف على أحوالهم، بل لتصفيتهم.. وهذا ما حدث بالفعل، حيث قاموا بتصفية جميع المرضى المنومين داخل المشفى، وأولئك الذين كانوا يتواجدون بقسم الطوارئ وأولئك الذين إحتموا بها.. وفي البدء قاموا بتوجيه سيل من الإتهامات والإساءات والشتائم البذيئة، ثم قاموا بتصفيتهم جميعا ومعهم الكادر الطبي والتمريضي العامل بالمستشفى.. وللأسف قاموا بتصفية كل الأطفال حديثي الولادة والرضع الذين كانوا داخل المشفى مع امهاتهم، ومنهم نساء وضعن أطفالهن في نفس يوم الهجوم على الفاشر

وحسب المعلومات المتوفرة للصحيفة عن هذه المذبحة، هناك 7 من الكوادر الطبية منهم أطباء وممرضين تمت تصفيتهم أيضا داخل المستشفى السعودي، وللأسف منهم أيضا أطفال حديثي الولادة وآخرين رضع وغيرهم من الأطفال من الجنسين بلغ عددهم 15 طفلا، دخلوا المستشفى لإصابتهم بسوء تغذية حاد والإلتهابات الصدرية، تمت تصفيتهم أيضا بدم بارد بينما أمهاتهم يحتضنهن على صدورهن في مشهد صادم وكأنهن يحمين فلذات أكبادهن من بطش (المهاويش).

أظهر الفيديو الذي صوره أحد افراد الدعم السريع عملية التصفية بالكامل، حيث جمعوا المرضى في عنبر واحد تبدو عليهم علامات الإرهاق والتعب ولا أقول الخوف لأنهم لم يكونوا يتوقعون تصفيتهم جسديا، بعدها ظهر أحد افراد المليشيا يتبختر في مشيته ويبدو انه قائد كتيبة إعدام المدنيين العُزل، نازلا من الطابق الثاني بالمشفى عبر السلم حاملا بندقية او(بُندق) كما يسميها الجنجويد، وأخذ يتصفح المرضى واحدا تلو الآخر ويكيل لهم سيلا من الشتائم التي تتخللها عبارات بذيئة يعف القلم عن نشرها.. ثم صاح فيهم بصوت عالي: (نوموا.. نوموا) بعدها رفع (البندق) وصوبه عليهم مطلقا رصاصة واحدة في رأس كل مريض الواحد تلو الآخر حتى ماتوا جميعا، وتحولت أرضية العنبر إلى شلال من الدماء، ثم غادروا وكأنهم لم يزهقوا أرواح أكثر من 500 إنسانا بريئا

تطهير عرقي:

الأبرياء من المدنيين يتعرضون لأبشع أنواع العنف والمذابح والتطهير العرقي في الفاشر.. وهناك الاف المواطنين منعتهم المليشيا

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

يريدون الهدنة طوق نجاة ولجلب السلاح للتمرد المهزوم

* نشاط دؤوب تحت الظلام وطائرات شحن تهبط وتقلع من قاعدتي بوصاصو الساحلية وبربرة الصوماليتين أنشأتهما وتستخدمهما الإمارات، في النقل الجوي لأطنان من الأسلحة المتنوعة، لمطارات في ليبيا وتشاد لدعم المليشيا المتمردة، وقد يكون تم إمداد دول أخرى مجاورة بكميات من هذه الاسلحة، بعد ضلوعها وتورطها في دعم التمرد، فتصبح سنداً للتمرد بالتدريب وتحريك أنشطته العدوانية، مع مشاركتها بعناصر مرتزقة منها في القتال إلى جانبه.. والسؤال ماذا أفادت شحنات الأسلحة السابقة واللاحقة؟ ألم يتم تدمير معظمها وذهاب ماسلم منها غنائم لجيش السودان؟ ثم من أين لكم يامن تدعمون التمرد من يقاتلون لكم بهذه الأسلحة؟ أهم هؤلاء المرتزقة المستوردون أم هؤلاء الأوباش الذين يبادون يومياً بالآلاف؟ فإن كنتم تظنون أنكم ستحققون (نصراً أو حياة) لمرتزقتكم الملاقيط، فهذا هدف بينكم وبينه (بعد المشرقين)، فاجلبوا ما شئتم من أسلحة فمصيركم الهزيمة

* وأمركم مضحك أيها المتآمرون على شعب السودان، أنكم اليوم تتسولون (هدنة مستحيلة)، ليتوفر لكم الوقت لتغذية التمرد بالمزيد من السلاح وتوفير (الأرضية) لإرتكاب جرائم وإعتداءات أخرى.. فإن كنتم حقيقة تأملون في حسم المعركة لصالحكم بالسلاح، فلماذا إذاً (إستجداء) الهدنة؟ أين عنتريات الأوباش وتهديداتهم باحتلال مناطق أخرى بعد الفاشر؟ لكن أعلموا يا أعداء الوطن والشعب ومعكم أذنابكم العملاء أن كيدكم في (تباب) أو قل الخسران والهلاك فما أنتم من يستطيع أن (ينازل) جيشنا العملاق ولا بقية فرسان الكرامة (الراكزين) كالجبال، فقد اخترتم (الهلاك) لأنفسكم الصدئة وستتجرعون (القتل) وسيطهر السودان من (رجسكم ونتانتكم)، وسيشهد من يحيا منكم بأنكم كنتم مجرد (وحوش ضالة) خدعت بالمال الحرام وظننتم أن لكم قضية فإذا بالظن (يقبركم) تحت التراب تلفكم اللعنات في الدنيا والآخرة

* ولن تنالوا (هدنة) لتكون لكم (طوق نجاة) من إبادتكم (المحتومة) مهما صرختم وحركتم غرف إعلامكم (المأجور الوضيع)، فالحرب الآن تدار بإرادة الشعب والجيش تحت إمرة الشعب و(دماء الضحايا) في الفاشر وكل منطقة دخلتموها، لن تذهب هدراً، وبينكم وبين فرسان الكرامة (ميدان الدواس)، حتى يعلن القائد الأعلى للجيش أن السودان خالٍ من آخر مليشي مجرم، فعليكم سداد أثمان (إجرامكم وخستكم)، ولابد من السداد شئتم أم أبيتم.. ألا لعنة الله عليكم والملائكة والناس أجمعين

سنكتب ونكتب

السفير عدوي.. صوت السودان الهادئ في وقت العاصفة

عمرو خان

* في زمنٍ تتزاحم فيه البيانات وتضيع الأصوات وسط صخب الحرب، خرج السفير عماد الدين عدوي، سفير السودان في القاهرة، ليُعيد تعريف الدبلوماسية السودانية من جديد. لم يأتِ الرجل ليقدّم خطاباً شكلياً أو بيانات بروتوكولية، بل جاء بصوتٍ أقرب إلى الوجدان من السياسة، صوتٍ يحمل قلق الوطن، وحكمة الجار، ووجع الإنسان السوداني في الشتات

* منذ بداية المؤتمر الصحفي، بدا عدوي مختلفاً، لم يتكلم بلسان المكاتب، بل بلسان الميدان.. حين تحدّث عن الفاشر، عن الخنادق التي حفرتها قوات الدعم السريع، وعن المدنيين المحاصرين والجوع الذي يزحف في الظلال، شعرتُ أنه لا يتحدث بصفته سفيراً فقط، بل شاهداً على وجع وطنٍ يتداعى أمام عيون العالم الصامتة

* لكن ما لفتني أكثر هو توازن خطابه: لم يكتفِ بإدانة العنف، بل ربط بين الداخل والخارج، بين الحرب والسلام، بين الخرطوم والقاهرة.. قالها بوضوح: (مصر شريك محوري في دعم الاستقرار وإعادة الإعمار)، جملة تبدو دبلوماسية في ظاهرها، لكنها تحمل في طيّاتها رسالة سياسية عميقة - فالسودان في عزلته الراهنة يبحث عن نافذةٍ نحو الضوء، ومصر هي أقرب النوافذ وأوسعها

* في الجانب الإنساني، تَحدث عدوي عن أبناء الجالية السودانية في مصر - الذين تجاوز عددهم الملايين - وعن ضرورة تسهيل الإجراءات القنصلية والتأشيرات والإقامات. بدا صوته أبويًا أكثر منه رسميًا، واعيًا بحجم الألم الذي يحمله السودانيون في القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنصورة. أولئك الذين ينامون على أمل أن تعود السماء صافية فوق الخرطوم يوماً ما

* خطاب عدوي أمس لم يكن مجرد مؤتمر صحفي، بل محاولة لترميم ما تكسّر في الوجدان السوداني بعد عام ونصف من الحرب. حديثةً عن المسؤولية المزدوجة تجاه الجالية أعاد الاعتبار لفكرة «الوطن الممتد» - أن السوداني الذي يعيش في القاهرة لا يقل وطنية عن الذي يصمد في نيالا أو القضارف، فكلاهما يواجه الحرب بطريقته

* من زاوية سياسية، استطاع السفير أن يرسل رسائل دقيقة دون ضجيج

* إلى الداخل: أن صوت الدولة السودانية لا يزال متماسكاً، وأن للبلاد ممثلاً يتحدث بعقلٍ لا بانفعال

* إلى مصر: أن العلاقة ليست علاقة عبور حدود، بل امتداد مصير

* إلى العالم: أن الصمت على ما يجري في دارفور لم يعد ممكناً، وأن الخنادق التي حُفرت هناك ليست فقط تحت الأرض، بل في الضمير الإنساني أيضاً

* من النادر أن تجد دبلوماسياً يجمع بين الصرامة والإنسانية، بين التوازن والجرأة.. لكن عدوي فعل ذلك دون أن يرفع صوته.. ربما لأنه يدرك أن صوت السودان الحقيقي ليس في العواصم، بل في بيوت أمهات الجنود المفقودين، وفي خيام اللاجئين الذين ينتظرون عودة الشمس

* في زمنٍ تتكاثر فيه الشائعات وتتراجع فيه الدبلوماسية إلى الهامش، بدا السفير عدوي اليوم كمن يعيد ترتيب الحروف في جملة السودان الكبرى (نحن هنا.. لم ننكسر بعد)

* ذلك الصوت الهادئ الذي خرج من قاعة المؤتمر في القاهرة، ربما كان أقوى من كل المدافع التي دوّت في الفاشر.. لأنه قال ما يجب أن يُقال: أن السودان ما زال على قيد الحياة، رغم كل ما يموت من حوله

*كاتب صحفي مصري

الفاشر.. المدينة التي فتحت للصحراء طريق الفوضى

د. عبدالناصر سلم حامد

* في الفاشر لم تسقط مدينة فحسب، انهارت بوابة السودان الغربية التي كانت، لعقود طويلة، تحمي الساحل من رياح الصحراء

* ولم يكن ما جرى في أواخر أكتوبر 2025 (26 أكتوبر وفق تقارير هيومن رايتس ووتش) مجرد واقعة عسكرية، بل زلزال سياسي وأمني غيّر وجه الإقليم بأكمله. فبعد حصار استمر أسابيع، ووسط دمار طال المستشفيات والأسواق والمنازل، سيطرت قوات الدعم السريع على المدينة، لتفتح فصلًا جديدًا من الحرب السودانية، فصلًا لا يتوقف عند حدود دارفور بل يمتد إلى قلب الساحل الإفريقي

* لقد منحت هذه السيطرة قوات الدعم السريع مساحة نفوذ واسعة تمتد حتى حدود ليبيا وتشاد، ووفّرت لها موارد مالية عبر السيطرة على مناطق الذهب ومسارات تهريبه. وتشير تقارير أممية وتحقيقات بحثية إلى أن المسار المعروف تاريخيًا - والنشط حاليًا - من جبل عامر إلى كوري بوغودي ثم سبها الليبية بات أحد أهم خطوط التهريب في القارة، ما جعل من اقتصاد الحرب في دارفور شريانًا مفتوحًا للثروة والسلاح معًا

* لكن النصر العسكري لم يتحول إلى استقرار مدني. فالقوة التي تجيد إدارة المعارك لا تملك بالضرورة القدرة على إدارة المدن

* الفاشر اليوم، مثل غيرها من مدن دارفور، تواجه فراغًا إداريًا وأمنيًا كبيرًا. المدارس مغلقة، والمستشفيات تعمل بموارد شحيحة، والحياة اليومية تسير بلا مؤسسات حقيقية. ما بدا انتصارًا عسكريًا تحوّل بسرعة إلى فوضى صامتة يختلط فيها السلاح بالحاجة، والانتصار بالانهيار

* في المقابل، وجد الجيش السوداني نفسه محاصرًا بنمطية الحرب القديمة. قواته المتمركزة في القواعد الجوية والثكنات الثابتة لم تستطع مجاراة خصم يتحرك بخفة ومرونة في تضاريس يعرفها أكثر

* وهكذا، تحوّل الصراع في دارفور إلى نموذج لحرب مفتوحة بلا خطوط واضحة؛ حرب تتقاطع فيها السياسة بالاقتصاد والإعلام، وتُعاد فيها صياغة مفاهيم النصر والهزيمة كل يوم

* تداعيات سقوط الفاشر لم تتوقف عند الداخل السوداني. فبعد أيام قليلة، أعلنت تشاد في 31 أكتوبر 2025 إغلاق معبر أدريه الحدودي، في خطوة تعكس القلق من تسلل المقاتلين وانتشار السلاح. وتشير بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) إلى أن تشاد تستضيف اليوم أكثر من 900 ألف لاجئ سوداني فرّوا من دارفور منذ عام 2023. ومع تزايد الضغط الإنساني، انتقلت نجامينا من سياسة الانفتاح الإنساني إلى سياسة التحوّط الأمني، ونشرت قوات إضافية على طول الحدود. لم يكن هذا الإغلاق مجرد إجراء إداري، بل إنذار مبكر لمدى هشاشة الإقليم بأكمله

* الحدود الأخرى لدارفور لا تبدو أفضل حالًا. شمالًا تمتد الصحراء نحو ليبيا عبر طرق تهريب مفتوحة تصل إلى سبها وفزان. ومن الجنوب الغربي، تتقاطع حدود إفريقيا الوسطى مع مناطق ينتشر فيها مسلحون من جماعات مختلفة - من بقايا (سيليكا) إلى فصائل (أنتي بالاكا) - بينما ترتبط هذه الشبكات بطرق تهريب الذهب والسلاح. أما من الجنوب الشرقي، فتمرّ خطوط التجارة غير الرسمية نحو جنوب السودان، حيث تُستخدم الماشية والوقود كسلع تبادل في اقتصاد ظلّ عابر للحدود

* كل ذلك جعل من دارفور مركزًا لعالم غير مرئي من المصالح القَبَلية والتجارية والعسكرية، حيث تتقاطع شبكات المهربين والتجار والمسلحين في غياب الدولة. ومع مرور الوقت، أصبحت هذه الشبكات بديلاً فعليًا لمؤسسات الحكم، تدير الموارد وتفرض قواعدها الخاصة

* هذا الفراغ لا يفتح فقط شهية الحركات المسلحة المحلية، بل قد يغري جماعات من خارج السودان. فالإقليم مهيأ لأن يتحول إلى ملجأ مفتوح للحركات الإقليمية القادمة من تشاد وإفريقيا الوسطى وجنوب السودان. في الشمال الغربي تنشط جماعات معارضة تشادية لها تاريخ في التحرك بين ليبيا ودارفور، وفي الجنوب الغربي تظهر فصائل إفريقية تتقاطع مصالحها مع تجار السلاح، أما في الجنوب الشرقي، فالتوتر يهدد بالتمدد نحو مناطق حدودية في جنوب السودان

* ورغم أن دارفور لم تشهد حتى الآن نشاطًا موثقًا لجماعات متطرفة، فإن هشاشة الأمن وازدهار اقتصاد التهريب يجعلانها بيئة خصبة لاحتمال تسللها مستقبلًا. فالمسالك الصحراوية المفتوحة والفراغ الأمني يشكلان مزيجًا مثاليًا لأي تنظيم يبحث عن موطئ قدم جديد. وتشير دراسات حديثة صادرة عن مراكز بحثية دولية إلى أن أنماط تهريب الذهب والوقود في دارفور تشبه إلى حد كبير تلك التي تموّل الجماعات المتطرفة في الساحل الغربي، حيث تمتزج التجارة غير المشروعة بالأجندات الأيديولوجية في فضاء واحد من الفوضى

* وفي ظل غياب التنسيق الإقليمي، قد تصبح دارفور الشرارة الشرقية لمنطقة الساحل، إذا استمرت حالة الانهيار

* فالإقليم الذي كان يومًا رمزًا للتنوع الثقافي، بات اليوم نموذجًا لتفكك الدولة وتحوّل الموارد إلى وقودٍ للحرب

* المأساة لا تكمن في سقوط مدينة، بل في فقدان القدرة على تخيّل مستقبل آمن

* إن دارفور اليوم ليست مجرد ملف إنساني أو عسكري، بل عقدة أزمات إفريقية تتقاطع فيها خطوط الذهب واللاجئين والبشر

* وما لم يتمكّن السودانيون ومعهم الإقليم من استعادة زمام المبادرة، فإن الفوضى لن تتوقف عند حدود السودان ستزحف، ببطء ولكن بثبات، عبر الرمال الممتدة حتى قلب الساحل الإفريقي، حيث تتلاقى المصالح والأزمات بلا فواصل ولا حدود

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

دموع التماسيح في بحور المصالح

* قبل نحو عام تقريباً ونحن في بورتسودان، كنت أتحدث مع أخي وصديقي الأستاذ عاصم البلال الطيب، عن معاناة بلادنا، وعذابات شعبنا، وكان ذلك أوخر نوفمبر من العام 2024 م، وكنا متجاورين في السكن بإمتداد (ديم مدينة) قريباً من حي الخليج، فقلت له ان هذا الأمر الذي تواجهه بلادنا قديم، وإن السعي لتدمير السودان وإضعافه لن يتوقف، وقلت له ونحن نتبادل الأسى، وكل منا بعيد عن أسرته وأبنائه، إن هناك من يسعى بكل همة وجدية لأن تكون هذه الحرب، هي آخر ما يشهده سوداننا الذي نعرفه

* أذكر أنه سألني مقدم برنامج (مانشيتات سودانية) قبل سنوات في الفضائية الناهضة الجديدة وقتها (سودانية 24) عن تقرير منظمة العفو الدولية حول إستخدام السودان للأسلحة الكيمائية المحرمة دولياً في دارفور، وتحديداً في منطقة جبل مرة، رددت عليه بالتكذيب الصادر عن قائد قوات اليوناميد الذي دحض فيه كل الإتهامات الموجهة للقوات المسلحة السودانية بإستخدام الأسلحة الكيمائية، والذي صدر في التاسع من أكتوبر عام 2016 م، وهو من أسرع الردود والتكذيبات، لتقارير منظمة العفو الدولية، لكن هذا جعلني أحاول البحث في العلاقة ما بين هذه المنظمة وما بين السودان، لأكتشف أن العفو الدولية ظلت منذ العام 1983م، في حالة حرب صامتة تسعى من ورائها إلى توريط السودان في كل ما يشين ويدين أمام المجتمع الدولي ، وقد كان أول تقرير سالب لها يدين السودان، عقب إعلان الرئيس نميري - رحمه الله - لتطبيق الشريعة الإسلامية في سبتمبر 1983م، عندما أصدرت هذه المنظمة تقريرها المعروف بإسم (دموع التماسيح)

* ظلت كل تقارير منظمة العفو الدولية تسعى لإدانة السودان منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، وهي واحدة من المنظمات التي أججت الرأي العام العالمي ضد نظام الحكم في الخرطوم لبناصر قضية دارفور مع بداياتها، وقد إنساق لها - للأسف الشديد - أصحاب الأجندات السياسية، بل وسعى بعضهم إلى تغذيتها بالمعلومات الخاطئة، والصور (المفبركة) حتى أننا سعينا مجموعة من الصحفيين والكُتاب إلى تفنيد تلك الإتهامات الخاصة بالصراع العرقي في دارفور، فعكفنا على إعداد كتاب صدر بإسم (دارفور الحقيقة الضائعة)، وتمت ترجمته إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وأعيدت طباعته عدة مرات، ولم تبق لصاحبكم نسخة واحدة حتى ليزين بها أرفف مكتبته، وقد صدر الكتاب عن المركز السوداني للخدمات الصحفية.

* ما علينا.. في العام 2004 م، زرت أوروبا وكانت لندن أولى محطات الزيارة، ورغم أن رحلتنا تلك كانت تلبية لدعوة كريمة من المجلس السوداني القومي في بريطانيا وشمال إيرلندا، الذي كان يرأسه الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب الريح - رحمه الله -، إلا أننا شهدنا خلالها مناشط عدة وشاركنا في الكثير من الندوات المرتبطة بالشأن السوداني، لكن المفاجأة التي إنتظرتنا هناك في لندن وعمت كل العواصم الأوروبية، وإنتقلت بعدها إلى العواصم الآسيوية الأفريقية، كانت هي الملصقات الداعية لمناصرة قضية دارفور مع إستخدام صور مؤثرة، ملأت كل الشوارع ومحطات القطارات والأندرقراوند، ومداخل الحدائق العامة، وكان وراء تلك الحملة هذه المنظمة المعروفة بإسم منظمة العفو الدولية

* قبل ذلك قادت ذات المنظمة حملة منظمة وقوية في العام 1978م، ضد السودان بمزاعم تجارة الرق، وحركت أصحاب الضمائر السياسية ليستغلوا القضية، في محاربتهم لنظام الحكم بالسودان، ولكن تم دحض المؤامرة بمجهودات دبلوماسية وإعلامية خارقة وخارجة عن المستوى المعتاد، حتى تراجعت الإتهامات بل وتلاشت.

* ومنذ العام 2003 م، تحرص منظمة العفو الدولية على أن يبقى السودان تحت البند الرابع للعقوبات في إجتماعات مجلس حقوق الإنسان، وعملت على ذلك في العام 2013م، لتفاجئ العالم بعد ذلك بعامين بقضية القصف الجوي للمدنيين ثم قضية تابت، إلى أن بلغت من إدعاءات حول استخدام الجيش السوداني للأسلحة الكيمائية في دارفور

* ينكشف لنا حجم الخيانة والدور القذر الذي يقوم به بعض أدعياء النضال في الداخل والخارج، بالترويج لمثل هذه المزاعم، بل ومد مثل هذه المنظمة بالمعلومات الكاذبة والتسويق للإتهامات داخلياً وخارجياً مع تحركات مشبوهة لأدعياء النضال وتظاهرات إعلامية لبعض أبناء دارفور وجماعة محسوبة على أحد قادة الحركات في إسرائيل.. هذا في الوقت الذي تم فيه تطهير كل جبل مرة في ذلك الوقت من تلك القوات فتفرقت (شذر مذر)، بينما العالم لم يعد ينظر إلى هذه الناحية، بعد التطورات الإيجابية التي كانت قد إنتظمت ساحات العمل السياسي في السودان.

* لكن حجم التآمر يزيد ويكبر، وسعي شياطين الإنس والجن لن يتوقف من أجل القضاء على دولة عظيمة متماسكة إسمها السودان، وسوف يخيب سعيهم بإذن الله تعالى، ونقول للجميع: إن تنصروا الله ينصركم

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الغضب الشعبي يتزايد تجاه مليشيا الدعم السريع

* تشهد بلادنا وخاصة الفاشر موجة من الفوضى والعنف منذ فترة طويلة، حيث تسببت مليشيا الدعم السريع المتمردة في تدمير واسع النطاق وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. في مدينة الفاشر وغيرها من المدن السودانية التي دنسوها، ارتكبت هذه المليشيا جرائم مروعة ضد المدنيين، مما أثار غضب الشعب السوداني ودفعه إلى التلاحم بجانب القوات المسلحة

* مليشيا الدعم السريع المتمردة، المدعومة من قبل الإمارات العربية المتحدة، قامت بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في العديد من المناطق في السودان. هذه الجرائم تشمل القتل العشوائي، والنهب، والتهجير القسري، والاغتصاب، وغيرها من الانتهاكات الجسيمة.. المدنيون الأبرياء، بما في ذلك النساء والأطفال، كانوا الضحايا الرئيسيين لهذه الأعمال الوحشية

* الغضب الشعبي في السودان يتزايد تجاه مليشيا الدعم السريع المتمردة بسبب هذه الجرائم. الشعب السوداني، الذي تعرض لمعاناة كبيرة نتيجة للعنف والفوضى، أصبح أكثر إصراراً على محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. هناك دعوات متزايدة لمحاكمة قادة المليشيا بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

* في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية، أظهر الشعب السوداني تماسكاً كبيراً في مواجهة مليشيا الدعم السريع المتمردة. هناك التفاف شعبي كبير حول القوات المسلحة السودانية، التي تُعتبر الحامية للبلاد وللشعب. هذا الدعم الشعبي يعكس الرغبة في استعادة الاستقرار والأمن، ورفض الانتهاكات التي ترتكبها المليشيا المتمردة

* وسائل الإعلام تلعب دوراً حاسماً في تسليط الضوء على الجرائم التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع المتمردة. من خلال تغطية الأحداث وتوثيق الانتهاكات، يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في فضح هذه الجرائم وتوجيه الرأي العام العالمي نحو ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة ضد المليشيا. كما يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً في دعم الشعب السوداني من خلال تسليط الضوء على معاناته وتوثيق نضاله من أجل الحرية والاستقرار

* الإمارات العربية المتحدة كانت وما زالت تدعم مليشيا الدعم السريع المتمردة، مما يجعلها طرفاً في الصراع. هذا الدعم، الذي يشمل تقديم الأسلحة والمال والرعاية السياسية، يساهم في استمرار العنف ويعزز قدرة المليشيا على ارتكاب المزيد من الجرائم. من الضروري أن يتم الضغط على الإمارات لوقف دعمها للمليشيا والعمل على حل سياسي شامل يضمن استقرار السودان

* الوضع في السودان يتطلب استجابة دولية فورية وحازمة. يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك لوقف دعم مليشيا الدعم السريع المتمردة ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة. كما يجب دعم الشعب السوداني في نضاله من أجل الحرية والاستقرار، وضمان حصوله على الحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق الدولية. من خلال العمل المشترك، يمكن تحقيق السلام والاستقرار في السودان وإعادة البناء بعد سنوات من الصراع والعنف

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

أمن السودان والوجود الأجنبي غير الشرعي

* كشفت الحرب المفروضة على السودان والتي دفع ثمنها الجميع بدءا بالمقاتلين في الميدان وحتى المزارع البسيط في مزرعته والطفل الذي يلهو والمرأة التي تكافح لتوفير إحتياجات والأب الذي ضرب في الأرض باحثا عن مصدر رزق لأبنائه... لم ينج من آثار هذه الحرب أي مواطن سوداني.. فبجانب الموت والقتل والنزوح واللجوء فهناك الغبن أيضا والضغط النفسي الذي أودى بحياة الكثيرين

* ولكن وجها قبيحا آخرا كشفته هذه الحرب وسلطت الضوء على تفريط الحكومات المتعاقبة في ضبط الأمن الداخلي فيما يخص الوجود الأجنبي غير الشرعي لآلاف الأجانب الذين يعيشون وسط السكان دون توفيق قانوني لأوضاعهم بل دون معرفة الجهات المسؤولة في وزارة الداخلية لأماكن وجودهم وللكيفية التي دخلوا بها رغم أن نشاطاتهم داخل المدن والعواصم الولائية تبدو معروفة للمواطنين الذين يعيشون معهم

* كشفت الحرب عن عمل هؤلاء الأجانب غير الشرعيين ضمن خلايا التمرد والدعم السريع ومليشياته بدءا بتوفير المعلومات للمرتزقة والمجرمين وإنتهاء بحمل السلاح جنبا إلى جنب مع المرتزقة والمليشيا يقتلون المواطن الذي كانوا يعيشون معه ويقتاتون من خيراته

* الوجود الأجنبي غير الشرعي في البلاد والذي تجاوز عداد افراده المليون شخص في إحصائيات سابقة تحولوا جميعهم إلى مجرمين شأنهم شأن المرتزقة الذين أتت بهم دولة الامارات من تشاد وجنوب السودان وليبيا والصومال وكولومبيا واليمن وغيرها من شتات ثلاثة عشر دولة إفريقية أخرى.

* عناصر الوجود الأجنبي غير الشرعي ظلوا يعملون في كل المهن داخل السودان بسبب غفلة أو تغافل وزارة الداخلية واجهزة حفظ الأمن الداخلي الشئ الذي يعتبر تجاوزا للقانون وإختراقا للأمن الداخلي لم يحدث في دولة في العالم الا في السودان

* عمل هؤلاء الاجانب غير الشرعيين في المنازل وفي كل المهام المنزلية مما اتاح لهم الفرصة لكشف كل ما بداخل المنازل حتى اسرارها وعملوا في قيادة الركشات والمواصلات العامة والتي مكنتهم من معرفة جغرافية المناطق وسكانها وعملوا في المطاعم والكافيهات وتسولوا في الشوارع وزاحموا المواطن في كل الخدمات وإرتادوا المناطق العشوائية وتعرفوا على الكثير من الأسرار التي لم يعرفها غيرهم

* فبمشاركتهم في هذه الحرب ضد المواطن فقد خانوا الملح والملاح... فلا بد من نهج وسياسة مختلفتين للتعامل معهم فكفى سياسة التهاون والتغافل وحسن النية والعفوية التي تصل إلى مرحلة السذاجة في التعامل مع هؤلاء الأجانب غير الشرعيين

* الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها لجنة أمن ولاية الخرطوم بمنع عملهم في أي نشاط ومنع ايجار المنازل لهم وتقييد حركتهم من السفر بالمواصلات العامة وتنفيذ حملات إلقاء القبض عليهم وترحيلهم فورا دون تقديم اي تبرير او اعتذار لأي دولة طالما أنها تطبق القانون تظل إجراءات ضرورية ومطلوبة ليس فقط في ولاية الخرطوم وإنما في كل مدن وقرى وأرياف السودان وعواصم الولايات.. فقد أصبح هؤلاء الأجانب غير الشرعيين.

* بالإضافة للمتعاونين من ابناء السودان الذين خانوا الوطن قد أصبحوا جميعا خطرا ماثلا على امن وسلامة البلاد فاجتثاثهم يعتبر واجبا وطنيا وقوميا وأمنيا من الدرجة الأولى وسيادة حكم القانون وتنفيذه على كل مخالف هو صمام الأمان الأول لحماية البلاد لكي لا نندم ولات حين مناص وحيث لا ينفع الندم

حملات مكثفة على عصابات (٩ طويلة) في أمبدة

أمدرمان - أصداء سودانية

مواصلة لتنفيذ الخطط الأمنية الخاصة بمحاربة الجريمة وخصوصا بلاغات النهب والسرقة والظواهر السالبة ومن خلال حملة أمنية كبرى وقائية وكشفية للجريمة نفذتها آلية مكافحة الجريمة محلية امبدة (9 طويلة) بقيادة ضابط شرطة بدوائر اختصاص المحلية

واسفرت نتائجها عن اتخاذ اجراءات قانونية مختلفة بقسم شرطة سوق ليبيا في مواجهة متهمين بواقع اتخاذ اجراءات بلاغ بالرقم (128) تحت المادة (26) أسلحة في مواجهة المتهم (س،ا،ا) يقيم بير حماد و المعروضات قطعة سلاح كلاشنكوف ولزومه (11) طلق ناري (رقم السلاح غير واضح) برقم القبض 1203) برقم المعروضات (434))

وتم إتخاذ إجراءات بلاغ بالرقم (129) تحت المادة (3) امر ولائي في مواجهة المتهم (ا، ا، م، ي) والمعروضات دراجة نارية بلون اسود ماركة (Gn) برقم القبض (1205) برقم المعروضات 435

كذلك تم اتخاذ اجراءات بلاغ بالرقم (130) تحت المادة (3) امر ولائي في مواجهة المتهم (م، ا، ح، ا) و المعروضات دراجة نارية (Gn) بلون احمر برقم القبض (1206) برقم المعروضات (437) كذلك تم اتخاذ اجراءات بلاغ بالرقم (131) تحت المادة (3) امر ولائي في مواجهة المتهم (ر، م،ا) والمعروضات دراجة نارية (سوزوكي) بلون ازرق بدون لوحات برقم القبض(1202) برقم المعروضات (436)

قرارات جديدة بخصوص بائعات الشاي وحركة المركبات بالولاية الشمالية

دنقلا - أصداء سودانية

أصدرت اللجنة الأمنية بمحلية الدبة في الولاية الشمالية حزمة من القرارات التنظيمية الجديدة، شملت منع عمل بائعات الشاي بعد الساعة الثالثة مساءً، في خطوة تهدف إلى تعزيز الانضباط العام وتنظيم الأنشطة في الفضاءات العامة

كما وجهت اللجنة، في بيان رسمي، بإلزام جميع المركبات القادمة من وإلى الولايات الغربية بتفريغ وشحن البضائع داخل السوق الجديد فقط، في إطار تنظيم حركة النقل وتخفيف الازدحام داخل المدينة

والي الجزيرة يقرع جرس بداية العام الدراسي الجديد

مدني - أصداء سودانية

قرع والي الجزيرة الطاهر إبراهيم الجرس بمدرسة مارنجان الثانوية بنات إيذاناً ببداية العام الدراسي الجديد في جميع مدارس الولاية

وجدد الوالي التزام حكومته بدعم خدمات التعليم والصحة والتدريب العسكري لدحر الخونة والمتربصين بالوطن وترابه وإنسانه

وأعرب عن ثقته في القوات المسلحة والقوات النظامية والقوات المساندة لها والمستنفرين والمقاومة الشعبية في دك معاقل العدو في دارفور وكردفان وحسم معركة الكرامة، بجانب تحرير كل الوطن من ميليشيا أسرة دقلو الإرهابية والمرتزقة

وعدد جهود حكومته لاستقرار التعليم بتوفير الإجلاس وطباعة الكتاب المدرسي

جهاز المغتربين يثمن حراك السودانيين بالخارج في تبليغ صوت الوطن للمجتمع الدولي

بورتسودان - أصداء سودانية

أشاد جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج بالحراك الشعبي الذي قاده السودانيون في عدد من الجاليات في الخارج عبر المسيرات والوقفات الإحتجاجية والبيانات التي تدين الإنتهاكات والجرائم التي إرتكبتها ميليشيا الجنجويد في مدينة الفاشر وتبليغ صوت السودان إلى المجتمع الدولي.

من جانبه أوضح الدكتور عبد الرحمن سيد أحمد زين العابدين الأمين العام لجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج أن الجهاز يتابع الدور الكبير لمنظمات وكيانات السودانيين بالخارج في إطار الدفع بالحراك الشعبي في المهاجر المختلفة وفي أوروبا على وجه الخصوص من أجل إيصال صوت السودان إلى المحافل الدولية.

وأبان سيد أحمد أن تواصل جهاز المغتربين مع الكيانات السودانية بالخارج يسهم في المزيد من الدافعية لإستمرار الحراك الخارجي حيث أن جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج قد تلقى عددا من البيانات التي تدين إنتهاكات ميليشيا الجنجويد من عدد من الجاليات السودانية في جده ، ليبيا ، جمهورية مصر العربية ، موريتانيا ، السنغال ، أثيوبيا ، يوغندا ورابطة الأطباء السودانيين بإيرلندا وكذلك من جاليات غرب إفريقيا ودول شرق آسيا مجتمعة

مبادرة للبحث عن المفقودين في الفاشر

الفاشر - أصداء سودانية

أعلن مجلس طوارئ شمال دارفور عن إطلاق مبادرة إنسانية تهدف إلى البحث عن المفقودين جراء الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، والتي تشهد تصعيدًا عسكريًا وأزمة إنسانية متفاقمة

ودعا المجلس، عبر تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بموقع (فيسبوك)، ذوي المفقودين إلى التواصل المباشر مع المجلس وتزويده بكافة المعلومات المتاحة عن الأشخاص المفقودين، بما في ذلك الاسم الكامل، تاريخ الفقدان، آخر موقع شوهد فيه، وأي تفاصيل قد تُسهم في تسريع عملية البحث والتوثيق

في مؤتمر صحفي بالقاهرة.. سفير السودان يفضح إنتهاكات المليشيا

عدوي يطالب بفتح تحقيق دولي ومحاسبة المليشيا الإرهابية

تقرير - مروان الريح

أثارت الإنتهكات المروعة التي إرتكبتها مليشيا الدعم السريع في الفاشر حفيظة العالم وحركت الضمير الإنساني، وإعتبرت عدد من الدول والمنظمات الانتهاكات بانها ترتقي لجرائم حرب و إبادة جماعية، حيث قتلت المليشيا مئات المواطنين بدم بارد عقب محاولتهم الفرار من المدينة عقب اجتياح المليشيا، ولم ينجو المرضى في المستشفى من البطش والقتل والتنكيل، حيث صور عناصر المليشيا انتهاكاتهم ووثقوها بكاميرات هواتفهم في تحدي صارخ للقوانين والأعراف

عدوي يكشف حجم المآسي:

كشف السفير عماد الدين عدوي، سفير السودان فى القاهرة، حجم الحرائق والانتهاكات التى ترتكبها ميليشيا الدعم السريع الإرهابية تجاه المواطنين، عقب اجتياحها لمدينة الفاشر بتاريخ 26 أكتوبر الماضي، وأكد عدوي في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بالقاهرة لتسليط الضوء على الأوضاع المأساوية في مدينة الفاشر والمناطق المحيطة بها أن الهدف من المؤتمر هو كشف الوضع الإنساني المتدهور في الفاشر وما حولها، بالإضافة إلى توضيح الموقف الرسمي للحكومة السودانية تجاه عدد من القضايا الراهنة، مبيناً ان الأمين العام للجامعة العربية ظل يدعم كافة القضايا التي تهم الشعب السوداني، رغم التحديات التي تواجهها

جرائم الحرب:

وأوضح عدوي أن هذه الحرب اشتعلت صباح 15 أبريل 2023 بهجوم متعدد المحاور من ميليشيا الدعم السريع المتمردة، بهدف الاستيلاء على السلطة والقضاء على مؤسسات الدولة و تلى ذلك أيام طويلة من القتال والانتهاكات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والمجازر المتعددة، الموثقة، التي شنتها هذه الميليشيا على المواطنين في أرجاء وسط وجنوب وغرب السودان

وأضاف أن الميليشيا المتمردة حاصرت الفاشر لما يقارب 18 شهرًا متواصلًا، كما تابعه العالم، حيث شنت خلال هذه الفترة ما يقارب 300 هجوم منسق، تصدت لها الفرقة السادسة مشاة المتمركزة في قلب الفاشر

منع المواطنين من الخروج:

وأوضح أن الميليشيا، اعتمدت على القصف العشوائي المستمر على المدينة خلال نحو 500 يوم، وفرضت حولها حصارًا مطبقًا، وقطعت إمدادات الغذاء والدواء والوقود، ومنعت المواطنون من الخروج أو إدخال أي مواد غذائية

وأضاف: شاهدتم مقاطع الفيديو الموثقة لقتل كل من يُضبط وهو يحمل فتات طعام وغذاء، في محاولة لإطعام أسرته ومستضعفيه، كما وثقت صور الأقمار الصناعية ولقطات الفيديو المصوَّرة من قبل عناصر الميليشيا نفسها، حفر خندق حول المدينة، بطول مقدر بنحو 55 كيلومترًا، يمنع الخروج والدخول، وقد ظهر استخدامه لغرض بشع خلال الأيام القليلة الماضية

مصر ظلت تدعم المؤسسات الشرعية والجامعة العربية داعمة للسودان

الجيش يقوم بواجبه:

وقال السفير عماد الدين عدوي، إن حكومة السودان تؤكد أنه لا مجال للتفاوض مع هذه المجموعة الإرهابية، ويؤكد الجيش أنه في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بواجبه سيواصل الجيش القيام بواجبه الدستوري في حماية المواطنين واستعادة الاستقرار لهم، كما فعل في الخرطوم والجزيرة وسنار والنيل الأبيض

وأضاف عدوي: ما حدث ويحدث في مدينة الفاشر يتجاوز حدود المواجهة المسلحة إلى نطاق جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية منظمة، في انتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف لعام 1949، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948

دعوة للمجتمع الدولي:

وقال السفير إن حكومة السودان تدعو المجتمع الدولي إلى تحرك فوري وفعال يتجاوز بيانات الإدانة إلى إجراءات ملموسة تشمل اعتبار ميليشيا الدعم السريع منظمة إرهابية وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بالجماعات المسلحة التي تمارس الإرهاب ضد المدنيين مع إدانة صريحة وواضحة لميليشيا الدعم السريع لارتكابها مجازر ترقى إلى الإبادة الجماعية

محاسبة مرتكبي الجرائم:

وأكد عدوي على ضرورة ملاحقة المسؤولين عن المجازر وقادة الميليشيا وداعميها عبر تحقيق دولي مستقل ومحايد تحت مظلة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية أو المحكمة الجنائية الدولية و الضغط من أجل إيصال المساعدات الإنسانية فوراً عبر ممرات آمنة، وضمان وصول الإغاثة بصورة عاجلة وفرض حظر تسليح فوري على ميليشيا الدعم السريع ومنع وصول أي دعم عسكري أو مالي لها و اتخاذ تدابير عاجلة لحماية المدنيين، بما في ذلك إنشاء ممرات إنسانية آمنة، وفرض إجراءات مشددة وعاجلة على الجهة المعتدية وممولها

شكرا مصر:

ودعا عدوي المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليتهم الأخلاقية والقانونية في منع استمرار هذه الإبادة الجماعية ومحاسبة مرتكبيها

وثمن عدوي دور جمهورية مصر الدعم للحكومة السودانية وسيادة الدولة السودانية، ومؤسساتها الشرعية، كما ثمن أدوار الإعلام المحلي والإقليمي والدولي في كشف إنتهاكات وجرائم مليشيا الدعم السريع المتمردة في الفاشر والمناطق الأخرى

السودان يشارك في منتدى الحوار الروسي الإفريقي للمواد الخام

تعزيزا للتعاون الدولي وتبادل الخبرات بين السودان وروسيا والدول الإفريقية في مجالات الثروات المعدنية شاركت الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة في منتدى الحوار الروسي الإفريقي للمواد الخام الذي استضافته مدينة سان بطرسبرغ الروسية بمشاركة واسعة من الحكومات والشركات والمؤسسات العاملة في قطاع التعدين.

تناولت جلسات المنتدى فرص الاستثمار والتعاون بين روسيا والدول الإفريقية في مجالات الاستكشاف والتصنيع المعدني إلى جانب استعراض أحدث التقنيات والأساليب الحديثة المستخدمة في صناعة التعدين وعقد وفد الشركة اجتماعاً مثمراً مع شركة BCC الروسية لبحث سبل التعاون والاستثمار في قطاع التعدين بالسودان بجانب استعراض الإمكانيات المعدنية التي تزخر بها البلاد شمل المعادن الفلزية والصناعية والبيانات الجيولوجية والبنى التحتية الداعمة للاستثمار مما يجعل السودان وجهة واعدة للمستثمرين في هذا المجال الحيوي

الفاشر.. المدينة التي تنزف ذهبًا وصمغًا

تقرير - ناهد اوشي

تُعدّ مدينة الفاشر (عاصمة ولاية شمال دارفور) مركزاً حيوياً لإقليم دارفور من حيث الموقع الجغرافي والإداري، فهي عاصمة الولاية ومركز الزراعة والرعي والتجارة الحدودية

فيما تشتهر المنطقة بإنتاج الذرة، الدخن، الفول السوداني، وتربية الماشية والإبل، إضافة إلى إسهامها الملحوظ في إنتاج الذهب والصمغ العربي، وهما من أهم صادرات السودان

أحداث الفاشر (وغيرها من المدن والاقاليم التي تعرضت للعدوان) هي ليست مجرد مواجهة عسكرية، بل امتحان لقدرة الدولة على حماية اقتصادها الوطني

الفاشر كانت مركز إنتاج وتجميع للثروة أصبحت اليوم عنوانًا للدمار الاقتصادي والاجتماعي

ومع ذلك، فإن إرادة الشعب السوداني العظيم تظل قادرة على إعادة البناء

فمن رماد الحرب يمكن أن يولد مشروع بناء السودان الشامخ ، اقتصادًا مدنيًا منتجًا، يعيد الحياة إلى دارفور وإلى كل ربوع الوطن

وبالارادة نبني (البنحلم بيه) وفاء لدماء الشهداء وتحقيقا لحلم الأجيال

وبحسب حديث رئيس كتلة الارادة الوطنية عضو نادي رجال وسيدات الأعمال د. حسام الدين كركساوي فان دارفور تساهم بحوالي 20 إلى 25% من إنتاج الذهب السوداني، إضافة إلى نحو 25% من إنتاج الصمغ العربي الوطني، كما تحتوي بعض مناطقها الشمالية على مؤشرات احتياطي نفطي لم يُستغل بعد

اختفاء للسلع:

ويشير كركساوي إلى ان مدينة الفاشر شهدت خلال الحرب التي شنتها المليشيا الغادره انهياراً شبه كامل لمنظومة الإمداد الغذائي إذ اختفت سلع أساسية مثل السكر والبصل والدخن والذرة، وتوقفت الأسواق المركزية

كما استُهدفت البنية التحتية للمياه بتدمير الخزانات ومحطات الضخ، ما أدى إلى انقطاع واسع للمياه وارتفاع أسعارها إلى مستويات خيالية (برميل المياه بلغ نحو 12 ألف جنيه سوداني)

كما ولم يسلم القطاع الصحي من الدمار، حيث تعرّضت المستشفيات للنهب واختُطف بعض الكوادر الطبية، مما زاد من تعقيد الأوضاع الإنتاجية والخدمية في المدينة

د. حسين كركساوي

خسائر في الانتاج:

باعتبار الفاشر مركزاً زراعياً رئيسياً، اشار د. حسام الي إن توقف النشاط الزراعي في محيطها أو تعطّل وصول السلع إلى الأسواق يعني خسائر مباشرة في الإنتاج والدخل

وتوقّف تسويق محاصيل مثل الدخن والفول السوداني، وتضرّرت سلاسل الإمداد الحيواني، خاصّة مع نفوق أو نهب أعداد كبيرة من الماشية وانقطاع طرق الرعي. وهذا بدوره يؤدي إلى انكماش قطاع الثروة الحيوانية الذي يشكّل أكثر من 40% من إجمالي الثروة الحيوانية السودانية. وقال ان التجارة في الفاشر اصبحت مغامرة محفوفة بالمخاطر، فالتجّار الذين يحاولون إدخال البضائع كانوا يُواجهون بـ(القتل أو مصادرة البضائع)

وقال في حديثه لـ(أصداء سودانية) إن انخفاض السيولة وارتفاع الأسعار يعكسان فقدان الثقة في السوق المحلي، وتراجع الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومع غياب الحماية القانونية والأمنية، تجمّدت الدورة الاقتصادية مما يفاقم البطالة والفقر والنزوح الاقتصادي

انعكاسات غير مباشرة لأحداث الفاشر على الاقتصاد الوطني حيث يعد إقليم دارفور أحد أهم المكونات الإنتاجية للاقتصاد السوداني من زراعة ورعي وتجارة عبر الحدود (تشاد وليبيا وأفريقيا الوسطى)

د. محمد النابر

وقال حسام ان تعطّل هذا الإقليم الحيوي يعني تراجعاً كبيراً في المساهمات المحلية للناتج القومي، ويُضعف قدرة الدولة على جمع الإيرادات، ويعمّق عجز الميزانية وتدهور العملة

كما أن غياب الأمن في الفاشر يفتح الباب أمام التهريب والاقتصاد الموازي الذي يلتهم موارد الدولة ويقوّض سيادتها الاقتصادية

ارتفاع معدلات الجوع:

انقطاع الإمدادات الغذائية أدّى إلى ارتفاع معدلات الجوع وسوء التغذية، خاصة وسط الأطفال والنازحين بما ينعكس على الإنتاجية العامة ويُجبر الحكومة والمنظمات الإنسانية على زيادة الإنفاق الإغاثي بدلًا من الاستثمار، مما يستهلك الميزانية العامة ويحدّ من فرص النمو

واشار كركساوي إلى ان خسائر البنية التحتية في الفاشر تقدر بالمليارات، نتيجة تدمير محطات المياه والطرق والأسواق، ما يفرض على الدولة أعباء إضافية لإعادة البناء

مبينا ان هذه الكلفة تُقلّل الموارد المتاحة للتنمية وتُفاقم الدين العام، كما تضعف الربط التجاري بين دارفور وبقية ولايات السودان، مما يعزل الإقليم اقتصاديًا

البيئة الحاضنة للأعمال:

تدهور البيئة الأمنية وغياب مؤسسات الدولة الشرعية أفقد الإقليم القدرة على جذب أي استثمار محلي أو أجنبي

اختطاف العاملين، وغياب القضاء، وتفشي الفوضى أدت إلى هجرة رؤوس الأموال والمشاريع نحو مناطق أكثر استقرارًا، وحرمان دارفور من فرص التنمية. وبما أن دارفور تمثل حلقة إنتاج وربط بين السودان وعمقه الإفريقي، اشار رئيس كتلة الارادة الوطنية عضو نادي رجال وسيدات الأعمال د. حسام الدين كركساوي إلى إن تعطّلها يعني إضعاف الاقتصاد الوطني بأكمله

وقال سيطرة قوات غير نظامية على الفاشر تعني عملياً فقدان الدولة لسيطرتها الجمركية والضريبية على جزء من مواردها. مما يهدد توازن الموازنة العامة ويقوّض السيادة الاقتصادية بل إن استمرار الانفلات الأمني قد يفتح الباب أمام سيناريوهات الانفصال أو العزلة الاقتصادية، وهي نتائج كارثية على مستقبل السودان الموحد

إصلاحات اقتصادية:

اوصى د. كركساوي حال توقف الحرب بضرورة فتح ممرات آمنة للتجارة والزراعة بين دارفور وبقية السودان بجانب استثمار استثنائي في البنية التحتية للمياه والطرق والطاقة في الفاشر وتأمين القطاع الخاص المحلي، وحماية التجار والمزارعين من الابتزاز والنهب مع تنشيط الزراعة والثروة الحيوانية ببرامج دعم مباشر (بذور، وسائل ري، تسويق مضمون) ودمج الحركات المسلحة في مشاريع إنتاجية ضمن خطة بناء الدولة المدنية. وتقييم الخسائر الاقتصادية رسميًا وإدراجها ضمن خطة إعادة الإعمار الوطني

نقطة محورية:

د. محمد النابر اعتبر الفاشر نقطة محورية حيث انها العاصمة التاريخية لاقليم دارفورفيما تشكل ملتقى طرق للسودان مع بعض دول الجوار كما وتشكل اهمية جغرافية واستراتيجية واقتصادية وقال برغم سقوط الفاشر وما حدث فيها من انتهاكات المليشيا المتمردة والتي صمت عنها العالم اجمع وهو اختبار حقيقي للانسانية على مستوى العالم. وقال إن تأثير سقوط الفاشر على الاقتصاد الكلي محدود بعض الشيء باعتبار ان الفاشر كانت محاصرة وبالتالي قل الإنتاج وضعف الاسهام في الاقتصاد في ظل وجود المليشيا الغادرة في الإقليم غير انه اشار إلى التأثير مستقبلاً باعتبار دارفور ملتقى للطرق ومنفذ لدول الجوار وجدد تأكيده بعودة الفاشر إلى حضن الوطن بفضل القوات المسلحة حتى يعود الاقتصاد الكردفاني والدارفوري إلى حضن الوطن

انخفاض مفاجئ للذهب

شهدت أسعار الذهب الأحد تراجعا ملحوظا في الأسواق المحلية

ويأتي الانخفاض المفاجئ في ظل حالة من الترقب وعدم الاستقرار التي يعيشها السوق السوداني

وأشار متعاملون في أسواق الذهب إلى أن الانخفاض قد يعود إلى تراجع أسعار المعدن عالميا، إضافة إلى ضعف القوة الشرائية داخل السودان نتيجة الظروف الراهنة

وسجل الجرام عيار 21 نحو 67، 725 جنيه سوداني وجرام الذهب عيار24 نحو 77، 401,08 جنيه سوداني

همس وجهر

ناهد اوشي

المتحف الكبير

* احتفلت جمهورية مصر العربية في الأول من نوفمبر بافتتاح أضخم متحف في العالم

حيث شهد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي وقرينته احتفالية افتتاح المتحف المصري الكبير، بمشاركة ما يقارب الثمانين وفداً مُمثلاً لمختلف دول العالم، بالإضافة لحضور واسع لمُمثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية، وكبرى الشركات العالمية.

* بدأت الاحتفالية بعرض فني بعنوان (العالم يعزف لحناً واحداً)، أعقبه عرض (الليزر والدرونز)، والذي شرح نظرية (حزام اوريون)، وعلاقة بناء المتحف المصري الكبير بالأهرامات، ليأتي من بعده عرض فني بعنوان (رحلة سلام في أرض السلام)، تخلله مشهد فني عن إبداع المصريين في البناء بداية من بناء هرم زوسر حتى البناء في العصر الحديث، ثم عرض آخر بالدرونز يظهر عبارة الحضارات تزدهر وقت السلام.

* نزجي التحايا والتهاني للاخوة المصريين بالحدث المهم اقتصاديا وسياسيا حيث ازدهار السياحة وتنميتها واسهامها المباشر في الدخل القومي ورفد خزينة الدولة بالنقد الأجنبي حيث ينشط قطاع السياحة في جمهورية مصر العربية ويزدهر بفضل الإرادة السياسية القوية والاهتمام بالقطاع على أعلى المستويات نزولا الي جهود الشعب المصري في الترويج للسياحة وهذا بالتاكيد ينبع من حب المصريين لمصر وتنزيل (تحيا مصر) واقعا يمشي على قدمين.

* أكثر ما يلفت الانتباه خلال حفل افتتاح المتحف الكبير التنسيق والتنظيم وتلاحم القيادة مع الشعب في إخراج الاحتفالية على احسن صورة أمام ضيوف البلاد مما ينعكس ايجابا على جذب السياح والترويج للسياحة والآثار في مصر.

* في كلمته امام الضيوف وصف الرئيس السيسي المتحف بالصرح العظيم وقال بأنه ليس مجرد مكان لحفظ الآثار النفيسة.. بل هو شهادة حية، على عبقرية الإنسان المصري الذى شيد الأهرام، ونقش على الجدران سيرة الخلود شهادة تروى للأجيال قصة وطن.. ضربت جذوره في عمق التاريخ الإنساني ولا تزال فروعه تظلل حاضره ليستمر عطاؤه في خدمة الإنسانية.

* حديث الرئيس السيسي يؤكد اهتمام القيادة العليا في مصر واحتفائها بمقتنياتها النفيسة وبالقطاعات الاقتصادية المهمة والترويج لها على أعلى المستويات

* في السودان أيضا هنالك مقتنيات نفيسة وآثار تعود لآلاف السنوات وحضارات سادت وتسعى المليشيا الغاشمة لابادتها وطمس الهوية السودانية بفعلها الشنيع من سرقة ونهب للآثار وتدمير ممنهج للمتاحف ولكن هيهات ان تبيد او تندثر فالحضارة السودانية راسخة الجذور وبإذن الله تعود الآثار المنهوبة مرة أخرى إلى حضن المتاحف ويتم ترميم وإعادة إعمار هذه المتاحف عقب دحر المليشيا الغادرة والله على كل شيء قدير

الهلال يواصل تدريباته برواندا ويترقب قرعة مجموعات الأبطال

منتخبنا يواجه نظيره العماني استعدادا لمواجهة لبنان في ملحق البطولة العربية

أصداء ـ محمد السر

الهلال يواصل تدريباته برواندا ويترقب قرعة مجموعات الأبطال

واصل فريق كرة القدم الاول بنادي الهلال تدريباته بالعاصمة الرواندية كيجالي حيث أجرى الفريق تدريبه الثاني بعد وصوله لرواندا مساء امس على الملعب الفرعي التابع لاستاد اماهورس بمشاركة جميع اللاعبين تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة المدرب الروماني ريجكامب

وجاء التدريب قويا وساخنا وسط إقبال وحماس كبير من اللاعبين الذين يترقبون بداية مشوارهم في الدوري الرواندي

من ناحية أخرى يترقب فريق الهلال قرعة دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا والتي ستجرى ظهر غد الإثنين بمدينة جوهانسبورج بجنوب أفريقيا

صقور الجديان في مواجهة المنتخب العماني وديا

اعلن الاتحاد العُماني لكرة القدم، عن مواجهة ودية تجمعه بمنتخبنا السوداني «صقور الجديان»، في الرابع عشر من نوفمبر الجاري بالعاصمة العمانية مسقط

وتأتي المباراة في اطار استعدادات منتخبنا الوطني لمواجهة نظيره اللبناني في التصفيات المؤهلة للبطولة العربية في السادس والعشرين من نوفمبر الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة

ومن المتوقع ان يبدأ منتخب السودان تجمعه في اليومين المقبلين استعدادا للسفر لسلطنة عمان ومنها للعاصمة القطرية الدوحة استعدادا لملحق البطولة العربية أمام المنتخب اللبناني

أليكسيس الكاميروني ينضم الى كتيبة سيد الأتيام

أكمل مجلس إدارة الأهلي مدني وبرعاية القنصل حازم الرئيس الفخري للنادي أكمل إجراءات التعاقد مع اللاعب أليكسيس اكو «Alexis Ako"، قادماً من نادي «ستاد رينارد» الكاميروني «خامس الدوري الموسم الماضي» لينضم الى كتيبة سيد الأتيام للموسم الجديد وكان أليكسيس قد أختير ضمن أفضل 6 لاعبين الموسم الماضي في الدوري الكاميروني بعد أن سجل 10 أهداف وهو يلعب في خانة الجناح الأيمن ومن المتوقع ان يشكل انضمامه إضافة فنية كبيرة لسيد الاتيام الذي سيشارك مع فريقي القمة في الدوري الرواندي

إنريكي يبعد باريس سان جيرمان عن يامال

غير الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، بوصلة إدارة النادي الفرنسي بشأن لامين يامال، نجم برشلونة ومنتخب إسبانيا

وكشف مراسل شبكة «راديو مونت كارلو» الفرنسية أن لويس إنريكي لا يدعم حاليا فكرة التعاقد مع لامين يامال

وأشار أيضا إلى أن البرتغالي لويس كامبوس، المستشار الرياضي للنادي الباريسي، يتفق مع وجهة نظر إنريكي في الفترة الحالية

ولفت في سياق متصل إلى أن عثمان ديمبلي، نجم بي إس جي، الفائز مؤخرا بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم بصدد تمديد تعاقده مع النادي الباريسي

إنتر ميلان يتجاوز فخ فيرونا بهدف قاتل

خطف إنتر ميلان انتصارًا قاتلًا في الثواني الأخيرة على مضيفه هيلاس فيرونا، بنتيجة (2-1)، ظهر اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي

سجل بيوتر زيلينسكي هدف إنتر الأول في الدقيقة 16، فيما تعادل فيرونا عن طريق جيوفاني بالدقيقة 40، وعاد النيراتزوري ليأخذ زمام المبادرة بهدف الفوز في الدقيقة 90+4، عن طريق فريسي بالخطأ في مرماه

ورفع الإنتر رصيده بهذا الفوز إلى 21 نقطة في الوصافة، بفارق نقطة واحدة عن المتصدر نابولي، ومتقدمًا على روما الثالث بفارق الأهداف، لكن الأخير لعب مباراة أقل، بينما تجمد رصيد فيرونا عند 5 نقاط بالمركز الثامن عشر

جناح الملك الذهبي توت عنخ آمون.. جوهرة التاج داخل المتحف المصري الكبير

القاهرة - أصداء سودانية

أكدت المهندسة شيرين فرانجول، المديرة التنفيذية لمكتب التصميم والمصمم لجناح الملك توت عنخ آمون بالمتحف المصري الكبير، أن الجناح يُعد أبرز أقسام المتحف وأكثرها جذبًا للأنظار، إذ يضم جميع مقتنيات الفرعون الشاب البالغة نحو 5600 قطعة أثرية، بينها أكثر من 3000 قطعة تُعرض لأول مرة

وأوضحت، خلال مداخلة ببرنامج (هذا الصباح)، على قناة (إكسترا نيوز)، أن تصميم الجناح يقدّم رؤية سردية جديدة للحياة والموت والبعث كما تصورها المصري القديم، من خلال عرض معتمد على الإضاءة والخامات والإيقاع البصري ليخلق تجربة غامرة تحرّك مشاعر الزائر وتدعوه لاكتشاف القصة من الداخل، مؤكدة أن الزائر لن يرى القطع كمجرد آثار، بل سيعيش القصة التي تحكيها

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

العالم يستيقظ

رمادى:

* كارثة الفاشر أيقظت العالم النائم والذى غيبته الآلة الإعلامية للمليشيا وداعميها من دول الغرب والتى زورت الحقائق وجعلت حرب السودان منسية وانتهاكات المليشيا غير المسبوقة اعمالا عادية جعلتهم يتمادون فى غيهم وجرائمهم ولذلك حينما انتفض العالم وهو يشاهد هذه الجرائم البشعة والتى صورها اغبياء المرتزقة ووثقتها أجهزة العالم الغربية وكبريات القنوات والصحف الغربية، لم يعد هناك مجال للانكار بل ان مجرمهم ابو لولو خرج بنفسه واعترف أمام العالم بأنه قتل 2000 شخص فى اليوم الأول وتوقف عن العد أي انه يقتل دون أن يحسب عدد قتلاه هذا السفاح المجرم الذى لا يخشى العقاب ذلك لأنه منهج المليشيا وتوجهها فلقد فعلتها من قبل فى الجزيرة فى السريحة وابو نورة والهلالية وغيرها من قرى ومدن الجزيرة وسنار والنيل الابيض وقبلها فى الجنينة ونيالا وتفعلها الآن فى الفاشر وجنوب كردفان وبارا وقرى كردفان

* العالم يجب أن يعلم ان هذا هو منهج وأسلوب هذه العصابة المجرمة فلقد أمر عبدالرحيم دقلو مرتزقته ومجرميه بأنه لا يريد اسيرا قالها ومسجلة ومنتشرة فى الميديا وكما قلنا أنه منهج المليشيا لذلك لا مجال للإنكار وتحميلها لمجرم واحد هو ابو لولو إذ لن تنطلي مسرحية القبض عليه على طفل حتى طريقة القبض هذه مسرحية سيئة الإخراج لا يقبلها عقل ولن تحمي المليشيا وقادتها من الإفلات من العقاب بعد أن شهد العالم كله هذه المذابح الموثقة بأيديهم وكاميراتهم

* لكل هذا استيقظ العالم ومنظماته وأجهزته الإعلامية وهو يشاهد برعب وأسى المذابح والابادة الجماعية والقتل الممنهج للمدنيين العزل من النساء والاطفال والذين مازالوا يعانون فى الفاشر وقد بلغ عدد المفقودين ومصيرهم مجهول 170 ألف شخص بينما قدرت المقاومة الشعبية أن عدد القتلى وصل الى 11 ألف قتيل منهم 540 من المرضى ومرافقيهم قتلوا فى المستشفى السعودى. الأمم المتحدة تقول ان 20 % من القتلى من الاطفال كما قالت ان 720 طفلا وصلوا طويلة دون اسرهم اما قتلوا أو فقدوا . ولعل الاكثر رعبا ان 300 من النساء تعرضن للتعذيب والعنف الجنسي والقتل.

* هذه منظمة إرهابية بدون شك ، سئل أحد مسؤولي الاتحاد الافريقى عن رأيه فى المطالبات بتصنيف المليشيا منظمة ارهابية قال ان من يقوم بكل هذه المجازر بماذا يمكن ان نصفه غير انه ارهابي. رئيس لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس الامريكى قال ان المليشيا اعدت ورتبت لهذه المذابح والمجازر قبل دخولها الفاشر

* والآن نحن لا نحتاج لبيانات إدانة من الدول والمنظمات الدولية نحتاج الى فعل يوقف المجازر ويحمى المدنيين ونحن قادرون بقواتنا المسلحة والمشتركة والاستنفار الذى عم كل البلاد بتحرير دارفور عاجلا وليس آجلا ان شاء الله

ألف مبروك التفوق الطالب محمد منتصر تيتاوي

تتقدم منصة أصداء سودانية بعاطر التهاني والتبريكات للإبن محمد منتصر تيتاوي لنجاحه وتفوقه الباهر في نتيجة الشهادة الإبتدائية واحرازه 275 درجة بمدرسة ابوذر الكودة

التهاني موصولة لوالده الزميل منتصر تيتاوي ووالدته آيات علم الدين حامد

مبارك نجاحكِ الباهر، يا زهرة تفتحت في سماء العلم والمعرفة.. ألف مبروك

معلقة ماتت في شتيلة زليلة.. فنان شهير يغني للفاشر

اعداد - زلال الحسين

جدي ام قنفة العيونة كحيلة
معلقة ماتت في شتيلة زليلة
وليدا معاها جثة هامتة قتيلة
دموع تتسابق نفسي أمشي اشيلة

جدي أم قنفة أغنية جديدة للمطرب أحمد أمين تتحدث عن الحرب ومعاناة النساء والأطفال في السودان.. أحمد أمين هو مغني وملحن سوداني اشتهر بأغانيه التي تعبر عن الألم والمعاناة في القضايا السياسية والاجتماعية

كان لأمين أغنية اشتهرت وقت ثورة ديسمبر (دجينا زي ناس المسيد وهتفنا لي ام الشهيد واجهنا دوشكة واربجي شان نبني سودانا الجديد وهتفنا في طرف الخلق ياريتو كان حميد شديد كان غزا حرفو على الرصيف كان غرق الساحات قصيد)

أغنية جدي ام قنفة هي إحدى أغانيه التي تعكس معاناة أهل الفاشر وكيف تعلقت أجساد النساء والأطفال في الأشجار وكيف تيتم الأطفال وقتلت أمهاتهم في ظل الحرب والاضطرابات التي تشهدها البلاد

لاقت الأغنية استحساناً واسعاً وكانت تعبيراً صريحاً عن ما يحدث في الفاشر وأجزاء كبيرة من السودان. لدى أحمد أمين كثير من الأغنيات الأخرى التي تعبر عن الواقع السوداني مثل فاقدنك وطلعت القمرا. وهو يعتبر من الفنانين الشباب الذين يسعون إلى التعبير عن قضايا المجتمع السوداني من خلال الموسيقى

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/